

تكريم رجعيّات كمال داود

كثير يعتبرون أن منح «جائزة غونكور» للكاتب الفرنسي - الجزائري كمال داود، هو تكريم لمواقفه اليمينية والرجعية الكارهة للمسلمين والجاليات العربية. [25.24]



صادق أمير دولة قطر
الشيخ تميم بن حمد آل ثاني
على التعديلات الدستورية،
بعدها حظيت بموافقة
90,6% من الأصوات.

5

الخميس 7 نوفمبر / تشرين الثاني 2024 م 4 جمادى الأولى 1446 هـ □ العدد 3720 السنة الحادية عشرة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Thursday 7 November 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن



في أيدي أمينة

4444 756



qlm-online.com



qlm_insurance

العدوان على لبنان

حزب الله لا ينتظر حلاً سياسياً

استئناف قصف الضاحية
بعنف بعد توقف منذ
السبت الماضي
التفاصيل صفحة 3.2

الحزب يشنّ أكبر
هجوم على تل أبيب
في تاريخه ويربك
مطار بن غوريون

نعيم قاسم:
عندما يقرّ العدو وقف
الحرب فهناك طريق
للمفاوضات عبر نبيه بري

أمين عام حزب الله:
لا ننتظر حلاً سياسياً لوقف
العدوان ومستعدون
لحرب استنزاف

في العدد

04 | رشيقي
تحرير فلسطين؟
ما تريده إيران حقا

10 | اقتصاد



الاحتلال بلوث
المياه اللبنانية
باسلحة محرمة

19 | مكاشف



الأمطار في
تونس نذير
فيضانات وسيول

20 | علوم



ذكاء اصطناعي
يدير الحاسوب نيابة
عنه

22 | مشوعات



Midas Man... برايت
إستيت باف في
النوايا

28 | رياضة



التكريم
المصري... ازمان
واخطاء مبكرة



3 2
9 772056 637035

العالم في قبضة ترايب الثاني

فاز دونالد ترامب بغالبية مريحة في
الانتخابات الرئاسية. أميركا والعالم
سيكتشفان على مدى أربع سنوات نسخة
ثانية من الرجل الذي سيحظى بسلطة
واسعة مع فوز حزبه في الكونغرس أيضاً.

8.6، 13.12، 21

فاز ترامب بعدد أصوات أكبر مما كان متوقفاً (كميك كرزازينسكي/فرانس برس)

الحدث

قنابل على غزة أكثر مما أسقط في الحرب العالمية الثانية

الاحتلال مناطق في بيت لاهيا وجباليا، إلى جانب مدينة غزة وسط القطاع ورفع جنوبه، موقعاً المزيد من الشهداء والجرحى. إلى ذلك، أشار وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي، أمس، خلال مؤتمر صحفي مع نظيره الهولندي كاسبر فيلك «إلى الجهود والتحركات المصرية المبذولة لتوحيد الصف الفلسطيني، من خلال التواصل بين حركتي حماس وفتح، في إطار تشكيل لجنة الإسناد المجتمعي، لتكون إدارة مؤقتة لقطاع غزة».

[التفاصيل ص. 3.2]

فلسطين الدائم في الأمم المتحدة رياض منصور (الصورة)، أمس، في رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس، ورئيس مجلس الأمن لهذا الشهر (بريطانيا)، ورئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة فيليمون يانغ، إن «الوضع الكارثي في قطاع غزة يزداد خطورة مع كل دقيقة من جراء مواصلة العدوان الإسرائيلي على كل مظاهر الحياة، في انتهاك لكل قواعد القانون الدولي وقرارات مجلس الأمن». تواصلت أمس الجرائم الإسرائيلية في شمال القطاع، لليوم الـ33 على التوالي، فيما طاول قصف

تكاليف الحرب في جامعة براون الأميركية، الشهر الماضي، أظهرت أن «الولايات المتحدة أنفقت مبلغاً قياسياً لا يقل عن 17.9 مليار دولار على المساعدات العسكرية لإسرائيل منذ بدء الحرب». وقالت إن إسرائيل ما زالت أكبر متلق للمساعدات العسكرية الأميركية في التاريخ، وقد حصلت على 251,2 مليار دولار منذ عام 1959. وتشمل الأرقام القياسية التي يسجلها الاحتلال باستمرار جرائمه، مختلف مناحي الحياة في قطاع غزة، والتي تفاقم من المعاناة غير المسبوقة للمدنيين. وقال مندوب

غزة - العربي الجديد حيفا - نايف زيداني

أعلنت سلطة جودة البيئة الفلسطينية، أمس الأربعاء، أن الجيش الإسرائيلي أسقط أكثر من 85 ألف طن من القنابل على قطاع غزة منذ أكتوبر/تشرين الأول 2023، مضيفة في بيان بمناسبة اليوم الدولي لمنع استخدام البيئة في الحروب والصراعات العسكرية، أن «ما أسقط على غزة يتجاوز ما تم إسقاطه في الحرب العالمية الثانية»، وكانت دراسة أعدها برنامج



سياسة

الحدث

تجدّد الغارات الإسرائيلية على الضاحية وأكبر هجوم صاروخي على تل أبيب

حزب الله لا ينتظر حلاً سياسياً

بيروت - **ربنا الجلال**

حيفا . العربي الجديد

تراجعت آفاق الحلول السياسية لوقف العدوان الإسرائيلي على لبنان، على وقع اتهام الاستحقاق الرئاسي الأميركي، وتشديد البيان الرسمي ل‏حزب الله، نعيم قاسم، على أن الحزب لا ينتظر حلاً سياسياً، وجاء موقفه على وقع توجيه حزب الله أكبر رشقة صاروخية في تاريخه في اتجاه تل أبيب من جهة، وعودة الغارات الإسرائيلية على الضاحية الجنوبية لبيروت من جهة أخرى، وسط استمرار العدوان على الجنوب والقطاع

في الذكرى الأربعين لاستشهاد الأمين العام لحزب الله، حسن نصرالله في 27 سبتمبر/ أيلول الماضي، تطرق خلفه نعيم قاسم، أمس الأربعاء، إلى معطيات العدوان الإسرائيلي على لبنان، مؤكداً أن الحزب مستعد لحرب استنزاف طويلة، وأنه لا ينتظر حلاً سياسياً لوقف العدوان. وقال: «إذا كانوا يراهنون (الإحتلال) على أنهم يطيلون الحرب وتصبح حرب استنزاف.. نحن حاضرون... لن نتصروا ولو طال الزمن»، وأكد أنه «لن نمنّي توقع وقف العدوان على حراك سياسي ولن نتسجدي لإيقاف العدوان وسنخضع العدو هو الذي يسعى إلى المطالبة بوقف العدوان»، وأضاف قاسم: «نحن لا نبنّي على الانتخابات الأميركية ولا قيمة لها بالنسبة إلينا، ولا نتوّل على الحراك السياسي العام

ولا على أن (رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو اكتفى ببعض المكتسبات، بل نتوّل على لبنان وسنجدله يدرك تماماً أنه في الميدان خاسر وليس رابحاً».

وأوضح قاسم أنه «عندما يقرّ العدو وقف العدوان، فهناك طريق للمفاوضات حدتها بشكل واضح، التفاوض غير المباشر عبر الدولة اللبنانية، ورئيس لبنان نبيه بري

مصر المساعدات

شدّد مسلف لجنة الطوارئ الحكومية اللبنانية، وزير البيئة ناصر ياسين، في تصريحات أمس الأربعاء، على أن ما يقال في الإعلام بشأن المساعدات التي تصل إلى لبنان وتوزيعها «لا يزال غير دقيق»، معتبرا أنه «جيب التدقيق في هذا الأمر عبر مصدر واحد هو لجنة الطوارئ»، وكان رئيس اتحاد بلديات بعليك شفيق قاسم شحادة، كشف في بيان، أن «الاتحاد لم يتسلم منذ بداية العدوان، أي مساعدة لصالح البلديات الأعضاء من أي جهة كانت».

تقرير

85 ألف طن من القنابل على غزة تفوق ما أسقط في الحرب العالمية الثانية

اعلنت سلطة جودة البيئة الفلسطينية أن

الاحتلال اسقط أكثر من 85 الف طن

من القنابل على قطاع غزة منذ

بداية الحرب، فيما لم تتوقف الإدارة

الاميركية خلال أكثر من عام على

الإبادة من إمداد إسرائيل بالسلاح،

والتي احتفئ قادتها بترامب

دونالد تراحم



من عمليات الدفاع المدني في خانونس، 17 أكتوبر الماضي (هافا/الشاعر/التايمز)

بيّن لماذا حصل هذا الخرق، حتى لو قال كنت عاجزا وغير قادر عليه ان يفصح عن السبب، وايضا فليسلا يونيفيل (قوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان) خصوصا الامان (تقوم برلين بحرية يونيفيل) ما الذي راوه في تلك الليلة وما الذي فعلوه ويطلع الناس عليه، أنا أطلب الجيش اللبناني بأن يعلن موقفه وطبيعة الحدث وما هو دور يونيفيل حتى يطلع الناس». وتابع قاسم: «يقول بنيامين نتانياهو، إنه لا يحدد موعداً للنهاية، للحرب، لكنه يضع أهدافا واضحة للانتصار فيها، وأهدافه عثر عنها خلال لقائه الوسيط الأميركي عاموس هوكتشاين، وخطابه للناس بالقول أننا نتخبر وجه الشرق الأوسط، إذأ هو أمام مشروع كبير جداً يتخطى غزة وفلسطين ولبنان إلى



الغارات الإسرائيلية على اس العين في بعليك، أمس (محمد اسيل/ويزر)

تشرين الثاني 2024»، وتطرقت لشكوى

إلى تدمير الإسرائيلي «التواصل والمنهج للقرى الحدودية، عمدة العديسة التي فجر الجيش الإسرائيلي أحد أحيائها بأكثر من 400 طن من المتفجرات، وتذك قرى كفرلا، حولا، ميس الجبل، محبيص، بلداء، عيترون، عين إبل، حانين، عتبا الشعب، قوزح، رميا، أم التوت، ومروحين».

من جانبه، كشف مصدر في مجلس الجنوب لـ«العربي الجديد»، أن «عدد الوحدات السكنية المهمة بفعل العدوان بلغ 45 ألفاً، فيما عدد الوحدات السكنية المتضررة بلغ 200 ألف»، وأضاف أن «عدد المحلات المهمة بلغ 10 آلاف محل، و«عدد المحلات المتضررة بلغ 4 ألفاً».

مبدانياً، شنّ حزب الله، أمس الأربعاء، أكبر هجوم صاروخي على تل أبيب في تاريخه، أي منذ تاسيسه في عام 1982، وطاول وضع حدّ للعدوان وفقاً للقرار 1701، الذي وقّع حادّ للعدوان على لبنان في صيف 2006، وكان مقياتي قد اعترض خلال الجلسة الحكومية، أمس الأربعاء، أن «الدخل الرئيسي لأي حل مقبول من لبنان هو وقف ومستوطنات رئيس الجمهورية، فينتظم الحرب علينا، والتفكيذ الكامل للقرار 1701 والبداية بانتخاب رئيس الجمهورية، فينتظم عقد المؤسسات وتستعيد الاستقرار ونبدأ بوزارة الإعمار وبناء كل ما هدمته الحرب»، في المقابل، عاوت الطائرات الإسرائيلية شنّ الغارات على الضاحية الجنوبية لبيروت، أمس الأربعاء، بعد توقيفها عن ذلك السبت الماضي وتضعت الغارات أحياء عدة في الضاحية، التي تعرضت لضربات عنيفة، تردّد صداها في مناطق بعيدة عن العاصمة، وجاءت الغارات بعد إنذار إسرائيلي لسكان تلك الأحياء بإخلائها، كما هاجمت طائرات الاحتلال مدينة النخيلية، صباح أمس السبت، بعد إنذار لسكانها بالإخلاء.

وتواصلت الغارات الإسرائيلية في مناطق الجنوب والمقاع في لبنان، مع استشهاد ثمانية أشخاص في غارت على في الشيفان في بعليك، بينهم ثلاثة أطفال، كما سقط ثمانية شهداء وجرحيان في غارة استهدفت منزلاً في بلدة العين في المقاع الشمالي.

وأفاد محافظ بعليك الهرمل بشير خصر، في تصريحات صحافية، عن استشهاد 30 شخصاً وجرح 35 آخرين في 20 غارة إسرائيلية، على الأقل، على محافظة بعليك الهرمل، أمس الأربعاء، وأفادت الوكالة الوطنية للإعلام اللبنانية، أمس الأربعاء، بأنه «الغرة الأولى خلق منطاب للعدو، بالتوافق مع حركة ناشطة للمسكرات في منطقة المقاع، في أجواء قرى قضاء بعليك لجهة سلسلة جبال لبنان الشرقية»، وأعلنت وزارة الصحة اللبنانية، أمس الأربعاء، أن «الحصيلة عبر النهائية لغارة العدو الإسرائيلي على (بلدة) برجا (قضاء الشوف، مساء الثلاثاء، ارتفعت إلى 20 شهيداً و14 جريحاً»، وأضافت أن «عمليات الإنقاذ ورفق الانقاض ما تزال مستمرة»، ما يعني احتمال ارتفاع عدد الشهداء، وأفادت الوكالة الوطنية للإعلام اللبنانية، أمس الأربعاء، بانثقال 5 حثث 5 شهداء، من تحت انقاض

منزل في بلدة الشهباية، في قضاء صور، استهدفته غارة إسرائيلية الثلاثاء، في المواجهات المباشرة، أعلن حزب الله تصديده لحاولات تسلل قوات الاحتلال على محور عين إبل - القوزح، في القطاع الأوسط، فيما ادعى جيش الاحتلال اغتيال حسين عبد الحلیم حرب، قائد كتيبة تابعه لحزب الله في منطفة الخيام، والذي كان مسؤولاً عن تنفيذ وإطلاق العديد من العمليات باتجاه بلدات الجليل وخصوصاً في منطقة المطفة».

غزة . **العربي الجديد**

حيفا . نايف زيداني

تحفني دولة الاحتلال بعودة دونالد ترامب إلى البيت الأبيض، رغم أن إدارة الرئيس الأميركي الحالي جو بايدن لم تمنع جيشها وحكومتها على مدى أكثر من عام من حرب الإبادة في قطاع غزة لتحقيق أرقام غير مسبوقة في القتل والتدمير، للقضاء على كافة أوجه الحياة في القطاع المحاصر بالبار والتجويع، وتكتشف أحدث الأرقام أن جيش الاحتلال اسقط على القطاع أكثر من 85 ألف طن من القنابل منذ بدء العدوان في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023، ما يتجاوز ما تم إسقاطه في الحرب العالمية الثانية، وسط تقديرات بأن المساعدات العسكرية الأميركية لإسرائيل منذ بداية الحرب، بلغت حوالي 17,9 مليار دولار، وهو رقم يفوق بكثير أي مبلغ قدمته واشنطن لتل أبيب منذ بدء العملية العسكرية في عام 1959، فيما قتلت هذه الأسلحة من الأرواح حتى الآن، وفق وزارة الصحة في غزة، 43,391 شهيداً و102,347 مصاباً، وقال مندوب فلسطين الدائم بالأمم المتحدة، رياض منصور، أمس، في رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، ورئيس مجلس الأمن لهذا الشهر (بريطانيا)، ورئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة فيليمون بانغ، أن «الوضع الكارثي في قطاع غزة يزداد خطورة مع كل دقيقة جراء مواصلة العدوان الإسرائيلي على كل مظاهر الحياة فيه، في انتهاك لكل قواعد القانون الدولي وقرارات مجلس الأمن».

وأعلنت سلطة جودة البيئة الفلسطينية، أمس الأربعاء، أن الجيش الإسرائيلي أسقط أكثر من 85 ألف طن من القنابل على قطاع غزة منذ أكتوبر 2023، مضيفة في المرسله إلى إسرائيل في عام واحد، لم

رصد



أمام مقر نيلياهو، أمس (سعيد الشاف/التايمز)

إقالة غالانت تمرّ باحتجاجات محدودة

حيفا . العربي الجديد

استبق رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتانياهو نتائج الانتخابات الرئاسية الأميركية، مساء أول من أمس الثلاثاء، بإقالة وزير الأمن يوفاف غالانت بعد أشهر من التوتر بين الرجلين اللذين يتخميان بحزب الليكود، المحيبي، مستندلاً بإيه بوزير الخارجية إسرائيل كاتس، وهو من «اللكود» أيضاً، فيما عين رئيس حزب اليمين الوطني جدعون ساعر وزيراً للخارجية، بما يقضي أي أن يكون نتانياهو رئيساً لحكومة أكثر تجانساً لا سيما لناحية أهداف الحرب، التي اتخفق غالانت أخيراً غياب بوصولها لها، وعلى عكس ما جرى في إسرائيل، عقب الانتخابات تراجع نتانياهو عن قرار بإقالة غالانت على خلفية التظاهرات الحاشدة التي تجرت يومها، فإن حجم الاحتجاجات الذي سجل مساء أول من أمس كان محدوداً مقارنة بما جرى العام الماضي وإن شمل مناطق عدة بينها حيفا وتلناتيا ويزر السبع بالإضافة إلى تل أبيب والقدس المحتلة، لا سيما قرب مقر إقامة نتانياهو في القدس. وبرز نتانياهو قرار إقالة غالانت بالقول في بيان، إن «الثقة تاكلت بيني وبين وزير الأمن في الأشهر الأخيرة»، مضيفاً أن «فحوات كبيرة ظهرت بيني وبين غالانت في إدارة الحرب، وهذه الفجوات رافقتها تصريحات وقرارات الكابنيت (المجلس الوزاري للشؤون السياسية والأمنية)، واعتبر أن «أزمة الثقة التي اتسعت» أصبحت «معروفة للجميع، وهذه الأزمة لا تسمح باستمرار إدارة الحرب بشكل سليم»، ولحقاً عمّم نتانياهو بياناً كذب فيه التقارير التي أشارت إلى نيته إقالة رئيس هيئة الأركان هرثسي هاليفي

مخاوف إردنية من فوز ترامب

الخميس 7 نوفمبر/ تشرين الثاني 2024 م، 4 جمادى الأول 1446 هـ، العدد 3720 السنة الحادية عشرة
Thursday 7 November 2024

«المقاومة الإسلامية في العراق» تهاجم إسرائيل

أعلنت جماعة «المقاومة الإسلامية» في العراق، أمس الأربعاء، مهاجمة ثلاثة أهداف للاحتلال الإسرائيلي بطائرات مسيرة، في مناطق مختلفة داخل الأراضي المحتلة. وذكرت الجماعة في بيان استهدفها «هدفاً حيوياً في بيان الخطة، بواسطة الطيران المسيّر»، وهدفاً حيوياً في جنوب الأراضي المحتلة بواسطة الطيران المسيّر، وهدفاً حيوياً في جنوب العراق، مشيرة إلى أنها «شدت هجوماً ثالثاً باستهدافها هدفاً عسكرياً في جنوب الأراضي المحتلة، بواسطة الطيران المسيّر».

أعلنت جماعة «المقاومة الإسلامية» في العراق، أمس الأربعاء، مهاجمة ثلاثة أهداف للاحتلال الإسرائيلي بطائرات مسيرة، في مناطق مختلفة داخل الأراضي المحتلة. وذكرت الجماعة في بيان استهدفها «هدفاً حيوياً في جيبا الخطة، بواسطة الطيران المسيّر»، وهدفاً حيوياً في جنوب الأراضي المحتلة بواسطة الطيران المسيّر، وهدفاً حيوياً في جنوب العراق، مشيرة إلى أنها «شدت هجوماً ثالثاً باستهدافها هدفاً عسكرياً في جنوب الأراضي المحتلة، بواسطة الطيران المسيّر».

أعلنت جماعة «المقاومة الإسلامية» في العراق، أمس الأربعاء، مهاجمة ثلاثة أهداف للاحتلال الإسرائيلي بطائرات مسيرة، في مناطق مختلفة داخل الأراضي المحتلة. وذكرت الجماعة في بيان استهدفها «هدفاً حيوياً في جيبا الخطة، بواسطة الطيران المسيّر»، وهدفاً حيوياً في جنوب العراق، مشيرة إلى أنها «شدت هجوماً ثالثاً باستهدافها هدفاً عسكرياً في جنوب الأراضي المحتلة، بواسطة الطيران المسيّر».

غارات على الحدود اللبنانية السورية

نفذ سلاح الجو الإسرائيلي، ليل الثلاثاء، الأربعاء، غارتين جويتين استهدف من خلالها شاحنتين وسيارة على طريق معبر المصنع (جهة لبنان) - جديدة يابوس (سورية)، وأكدت مصادر عملة في وحدات الرصد والمتابعة التابعة للمعارضة السورية، أن طائرة حربية إسرائيلية استهدفت من فوق الأراضي اللبنانية، شاحنتين في معبر المصنع من الجانب اللبناني، وسيارة من نوع كيا في معبر جديدة يابوس من الجانب السوري على الحدود السورية - اللبنانية، ما أسفر عن مقتل شخص مجهول الهوية، موضحة أن السيارة من نوع كيا كانت محملة بالدخان، فيما أسفرت الغارة الأولى عن احتراق الشاحنتين بشكل كامل، دون ورود أي معلومات عن حجم الخسائر الناجمة عن استهدافهما إلى ذلك، أفادت وسائل إعلام موالية للنظام السوري، أمس الأربعاء، بأن الغارات الجوية السورية تصدت لطائرة مسيرة مجهولة كانت تحلق في الطرف الغربي الشمالي من مطار الشعيرات بريف حصص الشرقي، وسط سورية، كما قتل شخص وأصيب ثلاثة أشخاص آخرين بجروح متفاوتة، مساء الثلاثاء، جراء غارات جوية إسرائيلية استهدفت مقرات لحزب الله ضمن المنطقة الصناعية في مدينة القصير من الطرف الجنوبي الغربي من محافظة حمص، بالقرب من الحدود السورية - اللبنانية.

العربي الجديد)

العربي الجديد)

العربي الجديد)

من نوع ميركافا بذكيفة «الباسين 105» وسط معسكر جباليا. في معسكر آخر وأشار وزير الخارجية المصري بدر مع العاطي، أمس، خلال مؤتمر صحافي مع نظيره الهولندي كاسير قبل «إلى الجهود والتحركات الهولندية لتوحيد الصف الفلسطيني من خلال التواصل بين حركتي حماس وفتح في إطار تشكيل لجنة الإسناد المجتمعي لتكون إدارة مؤقتة لقطاع غزة، وكان مصدر في حركة حماس قد قال لـ«العربي الجديد»، في وقت سابق، إن هذه اللجنة ستدار من شخصيات تكنوقراط، وسيعمل معهم آلاف الموظفين من غزة، وبينما احتفى رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتانياهو وأعضاء في حكومته بفوز ترامب، أمس، ذكرت صحيفة «يديوت اخرونوت الإسرائيلية»، أن ثمة تحذوقات إسرائيلية من اتخاذ إدارة بايدن إجراءات اقتصادية من حكومة نتانياهو الخيل».

في غضون ذلك تواصلت أمس، العملية العسكرية الإسرائيلية في شمال القطاع، على التوالي، وقال مراسل «العربي الجديد»، إن صففاً مدغفياً مكثفاً نفذه الاحتلال تجاه مناطق التقدم البري غربي وشمالها بيت لاهيا، فيما سقط عدد من الشمالي والجنحي العسكريين، سكتي في بيت لاهيا، و«وصف طائرات الاحتلال مدرسة في بلدة جباليا، التزلة، واستشهد ستة فلسطينيين وأصيب عدد آخر، أمس، جراء غارتين إسرائيليتين استهدفتا تجمعين لمديني في مدينتي غزة وسط القطاع، ورفق جنوبي القطاع، في الأثناء، أصيب ثمانية عسكريين إسرائيليين في غزة خلال أساعات 24 الماضية، وفق الموقع الإلكتروني لحصص الاحتلال من جهتها أعلنت كتائب القسام، الحياح العسكرية لحركة حماس، في بيان أمس، استهداف بداية صهيونية

من جهة زهري، أمس، إن فوز ترامب «يجعله» مخاوفنا أكثر مع قدوم ترامب، فهو أعلن دائماً عما عرف محدود وسيتطعم ورفق الحرب خلال ساعات، وأضاف: «خسارة الحزب الديمقراطي هي النتم الطبيعي لمواقف قيادته الإجرامية تجاه غزة»، داعياً ترامب إلى «الاستغادة من خطأ» الرئيس جو بايدن.

العربي الجديد)

سياسة

الغلاف

عاد دونالد ترامب إلى البيت الابيض رئيساً للمرة الثانية بتفويض شعبي واضح، بعد اربعة اعوام قضاها خارجه، رافضاً الاعتراف بفوز جو بايدن، ومداناً وملاحقاً قضائياً، ويتوقع ان يكون «ترامب الثاني» أكثر عجرفة وسطورة، خصوصا في اول عامين

العالم في قبضة «ترامب الثاني»

فوز مريح يمنح أجندته فائض قوة

وقال **السلطان . العربي الجديد** **ميليشين . محمد الجبريني**

قال الأميركيون كلمتهم، أول من أمس الثلاثاء، وصوّتوا تصويتا «لا لبس فيه» للرئيس الجمهوري السابق دونالد ترامب، من حيث فارق الأصوات الذي منحه إياه تقدمه أمس على منافسته الديمقراطية كامالا هاريس، في انتخابات الرئاسة لعام 2024. وتحذّر الأميركيون، في تصويتهم أول من أمس، حملة الديمقراطيين التي حذّرت من «المحطور»، وتناشوا السنوات الأربع السابقة التي قضاها ترامب في البيت الأبيض بين عامي 2016 و2020، كرئيس بعد الفوز الذي أعلن أمس، والذي يُمكن

بعد اكتساحه الولايات المتأرجحة السبع كلها، التي كانت الانتظار لبويع الحسم، ومنها ولايات الديمقراطية الأترق المحسوبة تقليديا على باغليمية، بعضها مريح، في الولايات المتحدة، وهي ميشيغن ومينسجين وبنسلفانيا. كما استعاد الجمهوريون مجلس النواب، وبينما هُزّت معظم دول العالم، وعلى رأسها الدول الحليفة للولايات المتحدة، سريعا، ترامب بالفوز، بعبارة لم تخل لدى بعضها من الإبحاح بضميانية المشهد المظلم، والخوف على التحالفات، احتفل انصار الرئيس السابق في الداخل

والتي تسمى بولايات الجدار الأترق، المحسوبة تقليديا على الديمقراطيين، وصوّتت لترامب في 2016، بمواجهة الديمقراطية هيلاري كلينتون. هذا الفوز الذي جاء بعض الشيء مفاجئا، لا سيما ان استطلاعات الرأي كانت وضعت ترامب في المقدمة في الداخل الأميركي قد لا يكون أقل تعقيدا. إذ بينما يحتاج الأمر وقتا لاستخلاص كل أسباب خسارة هاريس، وكذلك الديمقراطيين لفرغتي الكونغرس على الأرجح، إلا أن عودة ترامب للسلطة، مع اجندته السياسية التي قد تختلف من غفائها هذه المرة، من المتوقع انها لن تفعل سوى تعزيز الانقسام في البلاد، لا سيما بعدما أعلن خلال حملته الانتخابية في كيل الاتهامات لخصومه، واستخدام اللغة الشعبوية والعنصرية لجذب الناخبين، فضلا عما يمكن توقعه من سياسات وقرارات الاقتصادية وضّافة قد يتخذها الرئيس السابق فور تسلمه السلطة رسمياً في 20 يناير/ كانون الثاني 2024، بعدما وعد «بديكتاتورية»، وبالقضاء على معارضة منذ اليوم الأول. ومنذ وقوع «خطر انتخابات امريكية»، أمس، باق الخسائر على الصعيد الأمتي، ولم يجتثح الأمر سوى ساعات قليلة،



ومن دون التأخير الذي كان متوقعا، لإعلان فوز ترامب بالرئاسة، مع احتفاظ الجمهوريين بمعاقلمهم التقليدية، وتقدمه باغليمية، وبعضها مريح، في الولايات المتحدة، وهي ميشيغن ومينسجين وبنسلفانيا وأريزونا. وجاء الفوز الأول في كارولينا الشمالية وجورجيا، وهما ولايتان محسوبتان في العادة على الجمهوريين، لكنهما منحتا الفوز في 2020 لجو بايدن، بفارق بسيط في ترامب لكن الرئيس الجمهوري السابق عاد أمس وفاز بولايات بنسلفانيا ومينسجين وويسكونسن،

والتي تسمى بولايات الجدار الأترق، المحسوبة تقليديا على الديمقراطيين، وصوّتت لترامب في 2016، بمواجهة الديمقراطية هيلاري كلينتون. هذا الفوز الذي جاء بعض الشيء مفاجئا، لا سيما ان استطلاعات الرأي كانت وضعت ترامب في المقدمة في الداخل الأميركي قد لا يكون أقل تعقيدا. إذ بينما يحتاج الأمر وقتا لاستخلاص كل أسباب خسارة هاريس، وكذلك الديمقراطيين لفرغتي الكونغرس على الأرجح، إلا أن عودة ترامب للسلطة، مع اجندته السياسية التي قد تختلف من غفائها هذه المرة، من المتوقع انها لن تفعل سوى تعزيز الانقسام في البلاد، لا سيما بعدما أعلن خلال حملته الانتخابية في كيل الاتهامات لخصومه، واستخدام اللغة الشعبوية والعنصرية لجذب الناخبين، فضلا عما يمكن توقعه من سياسات وقرارات الاقتصادية وضّافة قد يتخذها الرئيس السابق فور تسلمه السلطة رسمياً في 20 يناير/ كانون الثاني 2024، بعدما وعد «بديكتاتورية»، وبالقضاء على معارضة منذ اليوم الأول. ومنذ وقوع «خطر انتخابات امريكية»، أمس، باق الخسائر على الصعيد الأمتي، ولم يجتثح الأمر سوى ساعات قليلة،



فترت المرشحة الديمقراطية للرئاسة، كامالا هاريس (الصورة)، عدم الإقرار سريعا، أمس الأربعاء، بهزيمتها في انتخابات الرئاسة امام دونالد



ترامب، كما فعلت المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون في عام 2016. وفي يناير/كانون الثاني 2016، هزمت هاريس كاتبة للرئيس، في الكونغرس، على المصادقة على خسارتها. وقالت النائبة الجمهورية السابقة ليز ثيلبيغ، التي تحدثت هاريس، «كل الأميركيين ملزمون بالاعتراف بالنتيجة، أحببنا ما لا».

رصد

تحققت اسوا المخاوف لدى العديد من قادة الدول بفوز دونالد ترامب بالانتخابات الرئاسية الاميركية، وسط ترقّب للشكل الذي ستكون عليه السياسة الخارجية لإدارة الجديدة بعدما حفلت الولاية الاولى لترامب بتقلبات عدة وقرارات لا مستمرة إلى اليوم



بيروك في كيبه اثنتي الحاضري الاولي لسيلاوف/فرانس برس)



ترامب محفلا بالفوز بعد امس، فلوريدا (جيم اسنو/فرانس برس)

إلى عهد بايدن. وقال إن «النجاح سيعمد توحيدنا»، ونسب ترامب الفوز لحركة «ماغا»، أي حركته «لجعل امريكا عظيمة مجددا»، واعتبر استعادة الجمهوريين لكونغرس «تحقيقاً قويا» من الشعب الأميركي له لتعريب أجندته. وفي إشارة ميمطة إلى كل الملحقات القضائية بحفة (والتي لم تصدر كل أحكامها بعد علماً انه مدان بدفع رشي لمخلة إباحية وكان تعرض لمحاوئتي عزل في الكونغرس خلال ولايته)، قال: «نظروا ماذا حدث. هل هذا جنون؟ إنها حركة لم تر لها مثيلاً من قبل». كما

تعهد ترامب بوضع الانقسامات جانباً، ونسيها إلى عهد بايدن

جذب في فانس تحدث عن «عظم عودة سياسية في التاريخ»

تعامل الديمقراطيون مع الصوت العربي والمسلم باستهانة

بالم يبحث: «لن أرتاح قبل ان نصل إلى أميركا القوية والأمنة والمزدهرة التي يستحقها اولادنا وتستحقونها أنته». كما وعد بمساعدة «البلاد على الشفاء»، محولاً تني خطاب «توحيد»، عبر التحدث بوضع «الانقسامات» جانباً، والتي نسب أسبابها إلى «السنوات الأربع الماضية» في إشارة

إلى عهد بايدن. وقال إن «النجاح سيعمد توحيدنا»، ونسب ترامب الفوز لحركة «ماغا»، أي حركته «لجعل امريكا عظيمة مجددا»، واعتبر استعادة الجمهوريين لكونغرس «تحقيقاً قويا» من الشعب الأميركي له لتعريب أجندته. وفي إشارة ميمطة إلى كل الملحقات القضائية بحفة (والتي لم تصدر كل أحكامها بعد علماً انه مدان بدفع رشي لمخلة إباحية وصوراً إلى وصفهم لمحاوئتي عزل في الكونغرس خلال ولايته)، قال: «نظروا ماذا حدث. هل هذا جنون؟ إنها حركة لم تر لها مثيلاً من قبل». كما نعت إلى «ولاية نجح». هو إيلون»، في إشارة إلى مالك شركة تسلا ومؤسس آي بي إن، وبيون مارك، الذي عم بنده حملة ترامب، وتدور تحركات حول إمكانية أن يمنحه الرئيس الجمهوري الفائز بمخص منقذ داخل إدارة المقبلة. من أذن ترامب نائب الرئيس المكمل جي دي فانس، انها «أعظم عودة سياسية في التاريخ الأميركي». وأكد البيت الأبيض على جهته، سيكون هناك انتقال سلمي للسلطة، وإن بايدن سيسلم الرئاسة شخصياً لترامب في 20 يناير المقبل. وفاز ترامب بالرئاسة، بعدما ركّز حملته الانتخابية على قضيتي الاقتصاد والهجرة غير النظامية، حيث لعب ارتفاع نسبة



اسماء مطروحة للقيادة الجديدة

ذكرت وكالة اسوشيتد برس، أمس الأربعاء، بعض الاسماء التي قد يطرحها الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب لتشكيل فريقه في البيت الابيض. وبحسب الوكالة، فإن اسم السفير السابق في برلين، ريتشارد غرينيل، يتردد لتولي منصب مستشار الأمن القومي او وزير الخارجية، كما يطرح اسم المساعدة الكبيرة في حملة ترامب، سوراي وايلز، لتكون كبيرة موظفي البيت الابيض، وحاكم داكوتا الشمالية دوغ بورغوم وزيرا للطاقة، والسيناتور توم كوتون للدفاع.

اسوشيتد برس، فقد رأى الجمهوريون في الخريطة الانتخابية المائلة إيجابياً لصالحهم تغيراً في الدعم الديمغرافي من قبل مجموعات انتخابية تميل عادة للتصويت للديمقراطيين. وبحسب بيانات أولية للوكالة، فهناك تبدل في المزاج لدى «اللاتينوس» والناخبين السود، إذ إن 8 من أصل كل 10 ناخبين من أصول أفريقية، صوتوا لهاريس، بينما صوت 9 من أصل كل 10 منهم لبايدن قبل 4 اعوام. كذلك بلغ التصويت لهاريس بين الاقليات اللاتينية أكثر تقبيل من نصف عدد ناخبي هذه الشريحة، ولكن أقل من الك من أصل كل 10 ناخبين منهم الذين صوتوا لبايدن في 2020. وازداد التقايد لترامب من قبل ناخبي هذه الشريحة قليلاً عما كان عليه

وضعه معهم في 2016. وعلى عكس استطلاعات الرأي قبل يوم الاقتراع التي منحت هاريس فرصة كبيرة للفوز في ولاية ميشيغن، فاز ترامب بالولاية التي تضم جالية كبيرة عربية مسلمة، ويبدو ان تصويت العرب جاء عقابياً لادارة الديمقراطيين في الولاية، بسبب الدعم الذي قدّمته إسرائيل في حرب الايباد التي تواصل شتّى على غزة (وعودانها على لبنان). ويبلغ عدد اصوات العرب في الولاية بين 400 الف صوت، واصوات الناخبين المسلمين نحو 250 ألفاً. وفاز ترامب في مدينة ديربورن بالولاية، التي توصف بأنها قلب الأميركيين العرب (نسبة 55% من سكانها، بنسبة 42% مقابل 36% لهاريس، بينما حصلت مرشحة حزب الخضر جين ستاين التي دعمها عرب ومسلمون نحو 18% من اصوات المدينة. وكان بايدن حصل على 74% من اصوات المدينة قبل اربعة اعوام. وكان سام بيخون، المفوض الحكومي الديمقراطي المنتخب بمقاطعة ويند وني، سابقاً رفضه التصويت لهاريس، موضحاً «العربي الجديد» انها وبايدن رفضا على مدار أكثر من عام الاستجابة لمطالبنا بوقف الحرب

التي شنت عليها روسيا غزوا في 2022. لا سيما ان إنهاء هذه الحرب، او وقف الدعم الأميركي المالي والعسكري لكيف، يحظى بتوافق داخل الحزب الجمهوري، لا سيما بسبب تعلقها الاقتصادية على البلاد. وبينما يعود ترامب المدان والملاحق قضائياً وبالفضائح ومحاولات التهرب، منذ اليوم الأول لوصولها إلى السلطة للمرة الأولى في 2016، يبدو أن امريكا لم تكن جاهزة أول من أمس بعد، لإصبال أول سدة أول البيت الابيض. وهناك ما يقارن حول ذلك، عن أن الولايات المتحدة لا تزال دولة تكورية بشكل عام، لكن يصعب أيضاً تفصيل كل أسباب الحسارة، قبل تكشّف ارقام كيفية تصويت الاقليات والنساء والشباب، فضلاً عن أن ما يشغل لثامته بايدن، في خسارته، إرت بايدن التي رافقها في حملته الانتخابية الفصيرة جداً منذ اسحاب الأخير من السباق أوائل الصيف الماضي، ما منحها فقد بصحة شعور لإيادات نفسها وعرض اجندتها التي بقيت تحدهو النقاط العامة والمهمة.

وفي أول اطنباع لهم، احتفل الجمهوريون مع ساعات فجر أمس بتصويت غير متسوق لهم من قبل الاقليات من اصول لاتينية وأفريقية. وبحسب وكالة

نهج مختلف مع إيران

أعلن المجر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية راقايك غروسبي (الصورة)، أمس الأربعاء، انه قد يزور طهران خلال ايام. وقال غروسبي،



فهي أول زهرة، ردا على سؤال عن عتذارته طهران، «لما كنا غضوبن ايام قليلة لا يزال يصعب علينا تأكيد الحظ، لكن ذلك سيبيح،» وحول إمكانية وجود تحريك في كيبه التعامل مع إيران بعد فوز دونالد ترامب بالرئاسة، أوضح غروسبي ان إدارة امريكيت جديدة تصبى «تعديلات ونهجاً مختلفاً» في التعامل مع إيران.

السلطة مخاوف دول اوروبية من أن يتم التخلي عنهم لصالح روسيا إذا هاجمتهم. وفي حين أعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون استعداده للعمل مع ترامب «كما نتخفاً من قلة فده لاربع سنوات» خلال الولاية الأولى لترامب، فإنه أعلن أن «المستشار الألماني أولاف شولتس سيعلن عن «الروابي أكثر اتحاداً وقوة وسيادة»، معبراً انهما سيفعلان ذلك بينما «يعاونون مع امريكا ويدافعون عن مصالحنا وفيما» وفي حين تعهد شولتس بان برلين ستعمل مع ترامب من أجل مع دول حلف شمال الأطلسي (ناتو)، التي طالما انتقدتها الرئيس الأميركي مطالباً إياهما بدعم المزيد في الحلف، الحديثين اوروبياً عن ضرورة «تحمل المزيد من المسؤولية عن السياسة الامنية»، ومشددة على ان السلام العادل يجب دفع المزيد من الإنفاق الدفاعي، مهددا في جمع في فبراير/ شباط الماضي، بأنه سيستخد روسيا على فعل «ما تريد» تجاه أعضاء الناتو الذين لم يشاروا في الإنفاق الدفاعي. وجدد وصول ترامب إلى المزيد من المسؤولية عن السياسة الامنية»

في غزة فيما يستمر الديمقراطيون في دعم الابداء الجماعية وتسليح إسرائيل، كما رفض التصويت لترامب. علماً أن الديمقراطيين تعاملوا طوال الحملة مع الصوت العربي والمسلم باستهانة. لدرجة ان هاريس لم تلتقط صورة واحدة مع جالية عربية او مسلمة طوال حملتها، كما رفضت صعود طبيب فلسطيني او أي ممثل آخر على منصة المؤتمر الوطني الديمقراطي الأخير الذي رشخها رسمياً للرئاسة. أما مدينة هامتراك في الولاية، التي تضم جالية عربية من اصول يمنية ومسلمة ضخمة، فقد فازت فيها هاريس بـ46% مقابل 42% لترامب و9% لستاين، لكن مقارنة ب2020، فإن نسبة التصويت لترامب زادت بنسبة 56% في المدينة هذا العام. ومن الممكن تفسير هزيمة هاريس، أيضاً، بتداخل بعض الخطوط الحمراء، بين الجمهوريين وشرائح محافظة من الديمقراطيين، يتفقون جميعهم على عدم تسهيل حق الإحزاب، فضلاً عن اعتبار ديمقراطيين ان عهد المرشحة الديمقراطية لن يكون سوى استكمال لإدارة بايدن، التي لم تف بكل تعهداتها المرتبطة بحقوق الإنسان، والاقتصاد، وتخفيض تكلفة المعيشة، وخصوصاً تكلفة الطباية. فضلاً عن أن حماسة الشباب، لم ترتفع كثيراً بعد في الخريطة الانتخابية المائلة إيجابياً لصالحهم لتغيراً في الدعم الديمغرافي من قبل مجموعات انتخابية تميل عادة للتصويت للديمقراطيين. وبحسب بيانات أولية للوكالة، فهناك تبدل في المزاج لدى «اللاتينوس» والناخبين السود، إذ إن 8 من أصل كل 10 ناخبين من أصول أفريقية، صوتوا لهاريس، بينما صوت 9 من أصل كل 10 منهم لبايدن قبل 4 اعوام. كذلك بلغ التصويت لهاريس بين الاقليات اللاتينية أكثر تقبيل من نصف عدد ناخبي هذه الشريحة، ولكن أقل من الك من أصل كل 10 ناخبين منهم الذين صوتوا لبايدن في 2020. وازداد التقايد لترامب من قبل ناخبي هذه الشريحة قليلاً عما كان عليه

وضعه معهم في 2016. وعلى عكس استطلاعات الرأي قبل يوم الاقتراع التي منحت هاريس فرصة كبيرة للفوز في ولاية ميشيغن، فاز ترامب بالولاية التي تضم جالية كبيرة عربية مسلمة، ويبدو ان تصويت العرب جاء عقابياً لادارة الديمقراطيين في الولاية، بسبب الدعم الذي قدّمته إسرائيل في حرب الايباد التي تواصل شتّى على غزة (وعودانها على لبنان). ويبلغ عدد اصوات العرب في الولاية بين 400 الف صوت، واصوات الناخبين المسلمين نحو 250 ألفاً. وفاز ترامب في مدينة ديربورن بالولاية، التي توصف بأنها قلب الأميركيين العرب (نسبة 55% من سكانها، بنسبة 42% مقابل 36% لهاريس، بينما حصلت مرشحة حزب الخضر جين ستاين التي دعمها عرب ومسلمون نحو 18% من اصوات المدينة. وكان بايدن حصل على 74% من اصوات المدينة قبل اربعة اعوام. وكان سام بيخون، المفوض الحكومي الديمقراطي المنتخب بمقاطعة ويند وني، سابقاً رفضه التصويت لهاريس، موضحاً «العربي الجديد» انها وبايدن رفضا على مدار أكثر من عام الاستجابة لمطالبنا بوقف الحرب

التي شنت عليها روسيا غزوا في 2022. لا سيما ان إنهاء هذه الحرب، او وقف الدعم الأميركي المالي والعسكري لكيف، يحظى بتوافق داخل الحزب الجمهوري، لا سيما بسبب تعلقها الاقتصادية على البلاد. وبينما يعود ترامب المدان والملاحق قضائياً وبالفضائح ومحاولات التهرب، منذ اليوم الأول لوصولها إلى السلطة للمرة الأولى في 2016، يبدو أن امريكا لم تكن جاهزة أول من أمس بعد، لإصبال أول سدة أول البيت الابيض. وهناك ما يقارن حول ذلك، عن أن الولايات المتحدة لا تزال دولة تكورية بشكل عام، لكن يصعب أيضاً تفصيل كل أسباب الحسارة، قبل تكشّف ارقام كيفية تصويت الاقليات والنساء والشباب، فضلاً عن أن ما يشغل لثامته بايدن، في خسارته، إرت بايدن التي رافقها في حملته الانتخابية الفصيرة جداً منذ اسحاب الأخير من السباق أوائل الصيف الماضي، ما منحها فقد بصحة شعور لإيادات نفسها وعرض اجندتها التي بقيت تحدهو النقاط العامة والمهمة.

وفي أول اطنباع لهم، احتفل الجمهوريون مع ساعات فجر أمس بتصويت غير متسوق لهم من قبل الاقليات من اصول لاتينية وأفريقية. وبحسب وكالة

وهو ما أشار إليه وزير الخارجية البولندي رادوسلاف سيكورسكي أيضاً. وسارع وزير الدفاع الألماني بوريس بيستوريوس للوجهة إلى باريس للتشاور مع نظيره الفرنسي سيباستيان لوكونو، لبحث تداعيات الانتخابات الأميركية، وخاصة فيما يتعلق بالمعد المسقلي لأوكرانيا، وكذلك مناقشة سياسة الدفاع الأوروبية في ظل تغير السلطة في واشنطن. في المقابل، حاول الأمين العام لحلف شمال الأطلسي مارك روثه، الذي تولى مقاليد النانو في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، واختبر جزئياً بسبب علاقاته مع ترامب، التخفيف من المخاوف الأوروبية، معتبراً أن «ترامب أظهر قيادة امريكية قوية طوال فترة ولايته الأولى في منصبه - وهي فترة

قلبت الدم على الإنفاق الدفاعي الأوروبي، وحسنت تقاسم الاعباء عبر الأطلسي، وعززت قدرات الحلف». وأضاف: «تواجه عدة متزايدة من التحديات على مستوى العالم، من روسيا الأكثر عدوانية، إلى الإرهاب، إلى المخافسة الاستراتيجيية للصين، فضلاً عن الاضطفاط المتزايد بين الصين وروسيا وكوريا الشمالية وإيران. العمل معاً من خلال الناتو يساعد على دفع العدوان وحماية الامتة الجماعي ودعم اقتصاداتنا». كما أن ترامب قد يعيد الحرب التجارية بين امريكا والصين إلى الواجهة، وهو ما كان استبقه. خلال حملته الانتخابية، بتقديم وعد بتوسيع كبير للتعريفات الجمركية على منتجات الصين، إذا عاد إلى البيت الأبيض. إلا أن يمكن، في المستقبل من عودته للسلطة، خصوصاً بعد توجيحه انتقادات إلى تايوان، أخيراً، مطالباً إياها بتكاليف ضماناتها الدفاعية، ومنها تأييده بسرعة أعمال الرقائح الإلكترونية الأميركية.

(العربي الجديد، فرانس برس، رويترز، اسوشيتد برس)

آراء

ماكرون في المغرب... ملاحظات وأسئلة

كمال عبد اللطيف

اتاحت زيارة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون للمغرب، الأسبوع الماضي، للمغربيين على الأوار الجديدة التي أصبحت تمارسها دول التواصل الاجتماعي ووسائله في حياتنا، وداخاً مجتمعنا. وإذا كنا قد اعتدنا، منذ سنوات، أن نقيم فواصل بين ما يجري في الواقع وما يجري تداوله في التواصل للزيارة في شبكات فضاءات الوسائط المرتبطة بتقنيات العالم الرقمي، فمننا نتصور، في ضوء التطور في عالم الفضاء الأزرق، أن أنماط الحضور التي تواصل بسبلها في الواقع تدعونا إلى مزيد من التفكير في علاقتها بالواقع والتفكير، أيضاً، في مساندة من أجل تحويلها إلى واحدة من أدوات الارتباط المتفاعل والمؤثر في مجريات الواقع، حيث تترك آثار فاعلها المركب والمتعدد مع الأحداث الجارية كثيراً من النتائج، التي تفوق فاعولها مختلف الآثار التي يمارسها الفاعلون الذين ندرجهم في الخبايا التي تصورها اليوم للواقع الافتراضي.

في الإعلام الواقعي الرسمي والمعارض، في المغرب وفرنسا، أو في إعلام بلدان كثيرة تابعت الزيارة، نتابع نتائج الحدث من خلال البيانات الموقّعة والمُخلّعة بين طرفيها، كما نواجه بعض خطابات التحفظ أو التواطؤ مع المحتويات التي تضمنتها، حيث وُجّهت، بشكل محتشم، انتقادات إلى الاستعمار الفرنسي للمغرب وأشار بعضها الأخر إلى جوانب من تبعية المغرب لفرنسا. كما نواجه

تفكير في حدود الواقعية في المجالين، وقد تدفّقتا في تجاوز التقسيم المُفرض بين عالم الواقع وعالم وسائل التواصل الاجتماعي، أن نتحدث عن الواقع الذي أصبح يستوعب اليوم وجهين متكاملين ومتباعين، حيث يضم الثاني ما سكت عنه الأول، ويرسم الأول الحدود التي لا يتزدد الثاني في تخطيها، كاشفاً محدودية ما يفكر فيه الأول. ولهذا الأمر نتائج ومخرجات تختلف عما الفناء قبل بروز عالم الفضاءات الافتراضية بمحاذاة العالم الواقعي، وفي قلبه، لم يعد ومكان التفكير في قضايا السياسة والجمع والاقتصاد، وفي العلاقات بين الدول اليوم، انطلاقاً من زاوية واحدة مغلقة، فقد تلاشت بصور ملحوظة البهينة التي كان يُمارسها الواقع المغر وهو يفكر في تحولات العالم واسئلته، وبرز تصور جديد ارتبط بوسائل التواصل لموصفات الواقع الفعلي.

ارتبطت الزيارة بجملة من السياقات والأحداث المحلية والإقليمية والعالمية، كما ارتبطت بإشغالات سياسية وتاريخية يصعب عزلها عنها، ووجدت في الإعلام الرسمي الكيفيات التي تسعى في عمليتها التخصص منها، حيث جرى الالتقاء بعرض المواقف والعناوين الكبرى للخيارات الاقتصادية والمالية، المرهقة والمثيرة، وإذا كان الإعلام التعاون التي لم الاتفاق عليها بين الدولتين، أما مواقف الإعلام الرّسمي وخطابته، إلا وصوره، فقد رسمت للزيارة ومختلف ما دار فيها أبعاداً كثيرة، ابتداء من حفل

الاستقبال والبروتوكول إلى حفل العشاء، ومروراً بخطاب ماكرون في البرلمان المغربي برفقيته. تحوّلت الزيارة في فضاءات العوالم الافتراضية إلى مناسبة لبلورة مواقف وجهين متكاملين وصور ومعلومات ترتبط بالأدوار المتخظرة منها، بعد الأزمة الديمقراطية التي تعيشها فرنسا، كما جرى التوقف أمام الوضع الصحي للملك، حيث تمّ إبراز لحظات ومواقف تتسم بكثير من الجهد وكثير من التحديّ، الأمر الذي يمكن من بوحادّة العالم الواقعي في بناء لحظات استثنائية في التاريخ وتاريخ الفعل السياسي بالذات، بكل أسئلته ونحو لاته. لم يهجم إعلام الشبكات بالتحالف مع وسائل الإعلام الرسمية عن الموقف الذي عبّر عنه ماكرون في البرلمان المغربي عندما وصف فعل المقاومة الفلسطينية في عملية طوفان الأقصى «بالهجوم البربري والإرهابي»، وتحدّث عنّا سفاهة حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها»، متناسياً التفكير في حقوق الفلسطينيين في استرجاع أرضهم والدفاع عن أنفسهم كأن يُعزّر رسالة مشوّشة تعبر عن صور انخراط فرنسا في دعم المواقف الصهيونية وإسنادها، وإذا كان الإعلام الرسمي قد حاول إبراز اعتراف ماكرون بأخطاء الاستعمار الفرنسي في المغرب، إلا أنه لم يتعرّض لمواقفه المُغلّقة من الاستعمار الاستيطاني الصهيوني في فلسطين، ولم

(كاتب فيربي)

عقدت قوى سياسيةٍ سورية (25 و 26 أكتوبر) تشرين الأول الماضي) مؤتمرًا سياسيًا في بروكسل، وسعت في بيانها الختامي إلى أن تكون ممثلة للقوى الديمقراطية، باعتبار الأخيرة لا تحظى بالتعبيل الكافي في تيارات المعارضة، وباعتبار أن الظروف السورية معقدة للغاية، «تحتجّ إليه» و«تشرده» و«انقسام»، بحسب البيان ذاته. يتجاهل البيان أن القوى الديمقراطية كانت مُتمثلة في هيئة التنسيق الوطنية منذ يونيو/ حزيران 2011، وكانت موجودة (وبفاعلية) في المجلس الوطني السوري في أواخر عام 2011، وكان لها دور أساسي في الدعوة إلى تشكيل الائتلاف الوطني لقوى المعارضة في عام 2012،

وتلك في مؤتمر قوى المعارضة الموضع في 2012 في القاهرة، ولكتيها، ولإسياب تحضها فشلت في أن يكون لها لقل فاعلٌ في مسرح الصراع وبالتالي، سيطرت قوى أخرى على الهيئات الشابة الأخر، واستغل حزب الاتحاد الديمقراطي بنسقة في شرق سورية، هاجراً هيئة التنسيق الوطنية، وغير قادر على أن يشكل جهة مؤنوقة المستقطب السوري، ورفض تشكيل القوى السياسية الكردية في الإرادة الذاتية، وفي قوات سوريا الديمقراطية (قسد) ومجلس سوريا الديمقراطية (مسد) إذ وجد ضالته في السنوات الأخيرة في شخصيات «ديمقراطية»، كانت وليفتيها الأساسية

والمؤتمر السوري في دمشق، و«مسد» و«الادارة الذاتية»، جذبّ كوادر عريضة للعمل في هذه الهيئات و«مسد» و«الادارة الذاتية»، و«مسد» و«الادارة الذاتية»، عقد لقاءات ومؤتمرات في أوروبا للدعاية للهيئات السياسية اعلا.

انتقد المؤتمر بعد ثلاث سنوات من اللقاءات المتكررة بهدف توحيد القوى الديمقراطية السورية، واتهمى إلى تشكيل القوى

وتكون من 21 شخصية تدور في فلك «مسد» ومنها 12 شخصية منتمية إليها، كانت أغلبية الحضور في المؤتمر من «مسد» و«قسد»، سواء أكان حضوراً فيزيائياً أم افتراضياً، وهذا يعبر عن عدم ثقة الهيئات

الكردية بالعرب المُستقطبين فخلّت لها العلية الساحة، وبالتالي، هذا المؤتمر يخض فقط حزب الاتحاد الديمقراطي، ولم تدع إليه حتى أحزاب المجلس الوطني الكردي.

أثار بعض المدعويين غضبا ليست جديدة، وإنما يُتطرق إليها منذ سنوات، مثل لماذا لا يقطع «الاتحاد الديمقراطي» علاقة الكاملة بحزب العمل الكرستاني؟ لماذا يُعَدُّ ذراع الأخير في سورية؟ ولماذا تستطيع الإدارة الذاتية، على أغلبية ثروات سورية النفطية؛ وابن تذهب أموالها؟ ولماذا لا تتشكل هيئة مستقلة عن الإدارة الذاتية ولا تُوزع العوائد على السوريين النازحين والمهاجرين، وعلى مختلف المناطق الخارجة على سيطرة النظام، أو تقام مشاريع اقتصادية لاستيعاب العمالة... سننتج، بالتالي، أن ليس هناك أي شفافية مالية، وهناك العلاقة السياسية والأمنية لهالات الاتحاد الوطني، كل اللقاء، وهي علاقة قديمة قبل عام 2011، ولم تتنام، وهو ينسج مع النظام في المناطق كافة التي تستمر عليها «قسد» و«مسد»، أيضا هناك، عدم الإصرار على الالتزام بالقرارات الدولية، وحتى في بيان بروكسل، أورد القرار 2254، من دون الإشارة إلى تشكيل هيئة حكم كاملة الصلاحيات، وهذا صلب محتوى القرار، وجرى تجاهل القرار 2118 الأكثر أهمية، بينما كان بإشمال الإشارة إلى القرارين 2011، وسواهما. لم تناهش المسائل السابقة، علما أنها من أكثر القضايا أهمية أُثيرت مع «قسد» و«مسد» من الأيديولوجية والاتراك والعرب السوريين، وهذا يعني أن «الاتحاد

«غاز ترامب» نعم، ولكنّ فوزه بولاية ثانية يختلف عن فوزه في ولايته الأولى، فالرجل لم يكن معروفاً في الساحة السياسية العربية، إلا من الأتى من عالم المال والتجارة، لكنّ عالم اليوم بات يدر كيف يفكر، وما هي الخطوات التي سيقخذها في البيت الأبيض، وسيما في ما يتعلق بالمواضيع الساخنة التي تثار على أكثر من ساحة دولية، لهذا استعدّ لها، وعقد على ترامب تحقيق أمانيته، عالم اليوم مختلف عن عالم عام 2020 عندما غادر البيت الأبيض، كما أن الأصوات التي حصل عليها ترامب في انتخابات عام 2016 لم يحصل عليها جميعاً في انتخابات عام 2020 ففسر المعركة أمام بايدين، واليوم مع إعلان الفوز، على مستشاريه أن يردوا أن نسبة الأصوات التي جاءت به رسمياً لا تعني أنها تُؤيد سياساته، ولا تعني أنها تصدّق كل الوعود التي أطلقها في حملته الانتخابية، بل تعني أنها ستكون عاقفاً أمام سياساته الناقصة، كما الخارجية، إن تتخلل من ما وعد به، وفي مقدمة هذه الأصوات الجديد العرقي، «أميركا العظيمة» سيسلكها ترامب؛ وماذا عن «العصر الذهبي الأميركي» الذي نطق به في زمن بات على أعقاب ما بعد «الأمركة»؟

«غاز ترامب» نعم، ولكنّ فوزه بولاية ثانية يختلف عن فوزه في ولايته الأولى، فالرجل لم يكن معروفاً في الساحة السياسية العربية، إلا من الأتى من عالم المال والتجارة، لكنّ عالم اليوم بات يدر كيف يفكر، وما هي الخطوات التي سيقخذها في البيت الأبيض، وسيما في ما يتعلق بالمواضيع الساخنة التي تثار على أكثر من ساحة دولية، لهذا استعدّ لها، وعقد على ترامب تحقيق أمانيته، عالم اليوم مختلف عن عالم عام 2020 عندما غادر البيت الأبيض، كما أن الأصوات التي حصل عليها ترامب في انتخابات عام 2016 لم يحصل عليها جميعاً في انتخابات عام 2020 ففسر المعركة أمام بايدين، واليوم مع إعلان الفوز، على مستشاريه أن يردوا أن نسبة الأصوات التي جاءت به رسمياً لا تعني أنها تُؤيد سياساته، ولا تعني أنها تصدّق كل الوعود التي أطلقها في حملته الانتخابية، بل تعني أنها ستكون عاقفاً أمام سياساته الناقصة، كما الخارجية، إن تتخلل من ما وعد به، وفي مقدمة هذه الأصوات الجديد العرقي، «أميركا العظيمة» سيسلكها ترامب؛ وماذا عن «العصر الذهبي الأميركي» الذي نطق به في زمن بات على أعقاب ما بعد «الأمركة»؟

«غاز ترامب» نعم، ولكنّ فوزه بولاية ثانية يختلف عن فوزه في ولايته الأولى، فالرجل لم يكن معروفاً في الساحة السياسية العربية، إلا من الأتى من عالم المال والتجارة، لكنّ عالم اليوم بات يدر كيف يفكر، وما هي الخطوات التي سيقخذها في البيت الأبيض، وسيما في ما يتعلق بالمواضيع الساخنة التي تثار على أكثر من ساحة دولية، لهذا استعدّ لها، وعقد على ترامب تحقيق أمانيته، عالم اليوم مختلف عن عالم عام 2020 عندما غادر البيت الأبيض، كما أن الأصوات التي حصل عليها ترامب في انتخابات عام 2016 لم يحصل عليها جميعاً في انتخابات عام 2020 ففسر المعركة أمام بايدين، واليوم مع إعلان الفوز، على مستشاريه أن يردوا أن نسبة الأصوات التي جاءت به رسمياً لا تعني أنها تُؤيد سياساته، ولا تعني أنها تصدّق كل الوعود التي أطلقها في حملته الانتخابية، بل تعني أنها ستكون عاقفاً أمام سياساته الناقصة، كما الخارجية، إن تتخلل من ما وعد به، وفي مقدمة هذه الأصوات الجديد العرقي، «أميركا العظيمة» سيسلكها ترامب؛ وماذا عن «العصر الذهبي الأميركي» الذي نطق به في زمن بات على أعقاب ما بعد «الأمركة»؟

رئيس التحرير **محمد البيار**
محرر التحرير **ارست خوري**
التحرير الفني **إلى منعم**
السياسة **جمانة حريات**
الفضائح **اصطفي عبد السلام**
الثقافة **لجوان درويش**
معلومات **ليلا حداد**
الصحف **يوسف حاج علي**
الرياض
ليلا الليثي
تحقيقات **محمد عزام**
مسابقات **نزار فندي**

المخاطب

العنكبوت (الرسبي، لندن)
Ealing Cross, Second floor, 85 Uxbridge Road, London, W5 5TH
Tel: 004420425801000

● مكتب الجوحة

● مكتب (الرسبي)

● صفحة: بوب المرزوق، لوسيك، الطرافة الـ 20 -

هاتف: 009744190600

بريطانيا: اول انتقال محلب لفيروس امبوكس
اعلنت منظمة الصحة العالمية أنّ شخصين أصيبا بالسلالة الجديدة من جدي القردة (إمبوكس) في المملكة المتحدة بعد اتصالهما بمرضى عائد من أفريقيا، في أول انتقال محلي للمرض خارج أفريقيا. وقالت المنظمة إنّ المصابين يقطنان «في نفس المنزل الذي يقطن فيه شخص ثبتت إصابته بالمرض بعد وقت قصير من رحلة إلى عدد من البلدان الأفريقية». وأضافت أنّ هاتين الإصابتين «أول حالتين منقولتين محليا بأوروبا»، وطمان مدير فرع أوروبا في المنظمة هانز كلوغ، أنّ «الخطر العام على سكان المملكة المتحدة والمنطقة لا يزال منخفضاً». (فرانس برس)

تقرب من جرائم الحرب التي يُمارسها الكيان الصهيوني اليوم في فلسطين ولبنان، توقفت وسائل التواصل الاجتماعي أمام حجم الزيارة، وتحدّثت عن أهمية الاتفاقات التي أبرمت، ولم تغفل الإشارة إلى ضيوف رافقوا الرئيس الفرنسي، حيث جرى التأكيد بحضور برنار هنري ليفي المعروف بخياراته الصهيونية، وبالادوار التي يمارسها في خدمة المشروع الصهيوني في فرنسا. وقد التقطت عين (وآذان) الفاعلين الجدد في وسائل التواصل الاجتماعي مواقف ساخرة من وقائع الزيارة وحفلاتها، الأمر الذي يعبر عن مواقف تدعو إلى التفكير في علاقة السياسة بالحياة، وفعاليتها بعروض الزمن وإكراهاته، بحق لنا أن نتساءل أمام قبض العمليات التي رسمت الفضاءات الافتراضية لزيارة ماكرون المغرب، وما قدمه

منه ونحو وسائل التواصل إلى نقد الموقف أكثر تعبيرا عن حقيقة ما تدع في الزيارة» وما هي العباد (دولارات) المواقف التي جرى التعبير فيها من بعض أوجه الزيارة وبعض علاقاتها وصورها؛ وهل يمكن الحديث عن تكامل أدوار الفاعلين في المنوج الذي يبر في الأعلامين ولعلاقة بتغير من أوجه التحول الجارية في عالمنا؛ ويمكن أن تصاف إلى ما سبق الإشارة إلى حجم التحولات وحجم المشاركة التي أصبحت تتجها وسائل الاتصال الجديدة في بلوغ المواقف، والتعبير عن الكثير من الجهد وكثير من الخلط والتناقض.

تمكنت منظمة الصحة العالمية، صباح أمس من إجراء أكثر من 100 مريض وجريح فلسطيني من داخل قطاع غزة عبر معبر كرم أبو سالم جنوب شرقي قطاع غزة. وأجلى هؤلاء من مدينة غزة وشمال قطاع غزة عبر حاجز تسناريه قبل أيام بتسنيق مع الجيش الإسرائيلي، ونقلوا إلى المستشفى

الخميس 7 نوفمبر/ تشرين الثاني 2024 م 4 جمادى الأولى 1446 هـ ه العدد 3720 السنة الحادية عشرة
Thursday 7 November 2024

مجتمع

الامم المتحدة: ازدهار زراعة الخشخاش في افغانستان

أعلن تقرير للأمم المتحدة أن إنتاج الخشخاش في أفغانستان، التي ظلت لفترة طويلة المورد الرئيسي في العالم للمادة الخام للهرويين، ارتفع 20% في العام الثاني من حظر حركة طالبان له، لكنه لا يزال يمثل جزءاً ضئيلاً من مستويات ما قبل الحظر. وقال تقرير لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، إن الزراعة في العام زادت بمثل 19% إلى 32 ألف فدان، وانتقل مركز الإنتاج من معقله التقليدي جنوب غربي البلاد إلى الشمال الشرقي. وتدر المكتب أنه «رغم الزيادة في 2024، تظل زراعة الخشخاش أقل بكثير من 2022».

(رويترز)

100 جريح إلى خارج غزة

الإمارات من مطار رامون في جنوب إسرائيل، وبعضهم سيوجه بعد ذلك إلى رومانيا، بموجب ترتيبات أجزتها المنظمة. وتسيب العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023 في إخراج المظلومة الصحية عن الخدمة، وتوقف خدمات الدفاع المدني ومركبات الإسعاف التابعة للإمامات من مطار رامون في جنوب إسرائيل، وبعضهم سيوجه بعد ذلك إلى رومانيا، بموجب ترتيبات أجزتها المنظمة. وتسيب العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023 في إخراج المظلومة الصحية عن الخدمة، وتوقف الكوارث الإنسانية بالعالم.

(الناضول)



كلنا نهد احد الجرحى (ترانس برس)

باكستانيات: يبحثن عن المخفين قسراً

الإسلام آباد: صيفة الله حابر

اجتماعية في هذا الإطار، قال زعيم «حركة حماية البشتون» منظور بشتين، في كلمة له في اجتماع 11 أكتوبر، أنّ قبائل البشتون ضحايا الحروب التي شنتها القوات شبه العسكرية، وأنه بالإضافة إلى مقتل 80 ألفاً من أبناء القبائل فقد أخفي قسراً ستة آلاف و700 منهم، موضحاً أنّ هذه ليست الأرقام الدقيقة لأنما تلك التي جرى التأكيد منها. وأشار بشتين إلى أنّ النساء يقصدن اللجئة الخاصة المعنية بشؤون المخفين قسراً لدى «حركة حماية البشتون»، ومنهنّ من يبلغن عن أزواج أو أخوة قُودوا قبل سنوات، وهنّ لا يدرين إن كانوا على قيد الحياة أم لا. وتحدّثت عن أنّ امرأة تنتظر زوجها منذ تسع سنوات، بعدما داهم الجيش المنزل واصططحه بحجّة التحقيق معه لادّقائق لتُصار لاحقاً إلى الإفراج عنه. لكنّ تلك الدقائق تحوّلت إلى سنوات تسع، وقد بدت المرأة كأنها في الستينات من عمرها على الرغم من أنّها لم تبلغ الثلاثين بعد، وذلك بسبب المعاناة التي تعيشها مع أولادها الثلاثة، أضفّ بشتين أنّ أحدًا لا يعرف من أين هؤلاء المخفين قسراً، فيما الجهات المتورطة لا توفر أي معلومات بشأن هؤلاء المساكين. وكانت حكومة إسلام آباد قد حاولت منع المشاركة في الاحتفالات القبلية المذكور، الذي جمع حشوب «ببانات «حركة حماية البشتون» نحو مليون من

«أصعب فترات حياتي» يقول المواطنة الباكستانية ويجهة خان، التي أخذت زوجها قسراً على يد الجيش قبل أربع سنوات من إقليم وادي سوات، شمال غربي البلاد، له «المرير الجديد»، أنّ «السلوات الأربع التي عشناها مع أولادنا كانت من أصعب فترات حياتي، وكنا ذلك بسبب الجنرال الذي يذهبنا ما يقوم به هو من أجل حماية الشعب».

قسراً، مع معرفتي أنّ ابني في قبضة الجيش الذي لا يستطيع أحد مواجهته»، مشيرة إلى أنّه «لا رحمة لدى الجيش وهو لا يرفق بالشعب، وأنا يمارس الظلم بحقّه، ويحدّ أبناء القبائل بتحديدًا، وتشدّد كريمة على أنّ «ابني كان طالباً جامعياً من دون أي انتماء إلى أي جماعة مسلحة، لكنّ الجيش احتفظه بتهمة الانتماء إلى جماعات مسلحة، وأنا أنشد الجضع الدولي الووف في جانبنا، فنحن قراءه وضعفاً، ولا نملك شيئاً، ولا حتى قوة في مواجهة الجيش».

العربي الجديد
www.alaraby.co.uk

تصدر عن شركة فضات ميديا لينيتد (Fadart Media Ltd)

مجتمع

تحقيق



يصعب على الأطفال سيات الغارات التي راوها (حبيب بيوتن)

صدمات الحرب

اضطرابات نفسية تصيب الكبار والنزوح كبيرا على الصغار والكبار في لبنان، وكثيرا ما يصاب الأفراد باضطراب ما بعد الصدمة لهول ما راوه، الأمر الذي يتطلب متابعة نفسية

بيروت ـ **صفاء عياد**

منذ بدء الاشتباكات على الحدود اللبنانية في الثامن من أكتوبر/ تشرين الأول 2023، تم التصعيد،

الدواني في 23 سبتمبر/أيلول الماضي، بكافة فئاتهم العمرية، وخصوصاً الأطفال منهم. يروي الطفل ديم (اسم مستعار، 12 عاماً) لـ"العربي الجديد" ما عاشه جراء الغارات التي استهدفت محيط منزله في قرية كفرمان (قضاء النبطية) ليلة توسع العدوان. يقول: «كنا نعيش توتراً كبيراً في المنزل، وحاولت وأخي الهاء نفسيتنا باللعب على الهاتف، فجأة، ضربت إسرائيل منزلًا في الحى، وتكسر زجاج البيت. عشًا خوفًا من أن نموت تحت القصف». لم تقصر ذاكرة نيم على اضرار القصف على المنزل. خلال هربة من البلدة إلى الشوف (أحد أقمصة محافظة جبل لبنان)، استهدفت غارة أو توستراد الزهراني، ما أدى إلى إحراق من فيها. يتابع: «عندما ضربت السيارة إلى جانبنا، نزلنا من سيارتنا واختبأنا على جنب الطريق. ثم اكلنا طبقًا بخوف ورعب من أن نكشف. كتنا سؤال أي: هل سنموت؟».

في المكان الذي نزع إليه نيم، وواجه صعوبة في النوم ونوبات بكاء. يوميًا، يسترجع ما حدث معه في منزله الجنوبي وعلى طريق تزوجه، الشيء الوحيد الذي استطاع نيم جله من المنزل بالإضافة إلى بعض ملابسه هي وسادته، النوم هو أكثر ما يشعره بالأمان في الوقت الحالي. يقول نيم: «صحيح أننا وبأمان الآن، لكن بيتنا في الجنوب أجهل شيء بالنسبة إلني وإلى أخي». والدة نيم، التي تعمل مرشدة اجتماعية، لم تستطع التعامل مع طفليها في ليلة الرعب التي قضياها. كانت تتصرّف كما دون أي إدراك لكيفية التعامل مع الصدمات التي تُذوّب عليها، لم تقول لـ"العربي الجديد"؛ «اضطرت إلى أن أكون واقعية وأخبرت طفلي أن إذا متنا، سنموت معاً، وإنا ننجونا سنحذو جميعاً وعديهما باننا لن نترك بعضنا البعض تحت أي ظرف». عاشت الوالدة حالة صدمة وتكرار دمّد 72 ساعة، ولم تستطع إتمام عملها والقيام بالمهام الموكّلة إليها. تقول: «أحاولها بالإسلاك المشائكة، وغيروا الإقفال بالحديد، كما استولوا على ما كان داخل البيت من أثاث وأدوات كهربائية».

منذ ذلك الوقت وعائلة أبو الهوى تضارع

تضطر الوالدة إلى الكذب قائلة: «أحرق بعض الكرتون، ولم تكن هناك عائلة».

بحسب منظمة الصحة العالمية، يصاب الفرد بأخطراب الكرب التالي للرضح أو اضطراب ما بعد الصدمة بعد التعرض لحدث أو مجموعة أحداث خطيرة أو مروعة للغاية. ويمتدّ هذا الاضطراب بما يلي: استرجاع الحدث أو الأحداث الماضية الصادمة الذكريات المرّعة، أو استحضار الذكريات، أو الكوابيس؛ تجنب الأفكار

والذكريات المتعلقة بالحدث (الأحداث) أو تجنب الأنشطة أو المواقف أو الأشخاص الذين يذكرون الفرد بالحدث (الأحداث)؛ الصورات المستمرة لوجود تهديد وشيك حاليًا، وتستمر هذه الأعراض لعدة أسابيع على الأقل وتسبب قصورًا جسديًا في الأداء. ولكن يوجد علاج نفسي فعال لهذه الحالة. يتحدث مدير البرنامج الوطني للصحة النفسية في وزارة الصحة ربيع الشماعي عن بعض العوارض التي تظهر على الأطفال: منها «التعلّق الزائد بالأهل، التعلّم، نوبات الغضب، الإدّ في المعدة، الانطواء على الذات أو العدوانية أو سرعة الانفعال، الخوف من أحداث الأشياء السيئة مرة أخرى، اللقلق الزائد على بعض أمور الحياة اليومية، القتل الإلزامي أو مص الإيهام، صعوبة في اللمة، في التركيز، كوابيس وإعادة تخطّل الحدث الصادم وقت اللعب، تكرار الحديث عما حصل، بالإضافة إلى حساسية مفرطة تجاه الأصوات العالية». يتابع الشماعي: «في حال لاحظ الأهل وجود تغيرات مفاجئة ومستمرة لدى الأطفال لأسابيع على غرار استرجاع الأحداث، وظهور كوابيس، وتوتّل أو إرادي، وتسرّع في نبضات القلب، والتعرّق، والانفعال السريع، والبدر العاطفي والعقلي، والحزن والانتكاب الشديدين، يجب الاستعانة بمختصين نفسيين».

ويوضّح الشماعي أنه يمكن للفرد أن يصاب باضطراب ما بعد الصدمة بعد تعرضه لحدث صادم، وربما يصاب بالكتئاب والقلق أو نغان؛ يضيف: «يجب التفريق بين بعض ردات الفعل واضطراب ما بعد الصدمة الذي يحتاج إلى تقييم علمي ودقيق»، ويعرّف «الاضطراب ما بعد الصدمة» بأنه حالة يشعر خلالها الشخص بالضيق إثر مشاهدة أو التعرض لحدث خطير أو تهديد لحياته أو أحماسة شخص عزيزٍ عليه، ويستمرّ الشعور بالتوتر والخوف أكثر من شهر بعد وقوع الحدث». ويتابع الشماعي: «يختلف تقييم اضطراب ما بعد الصدمة بين المبالغين وبين الأطفال، وخصوصاً ما دون الست سنوات، لأن التعبير عنه من خلال اللعب أو الرسم وما إلى ذلك،

لذلك، أشد على عدم تقييم حالة اضطراب ما بعد الصدمة إلا من قبل المختصين»، ويقول الشماعي إنه «في أوقات الأزمات، يلجأ الناس إلى وسائل متعددة لمحاولة إدارة التوتر. بعضها مفيد وبعضها غير مفيد».

«بعض الوسائل المفيدة للتعامل مع التوتر هي التأمّل والصلاة والتحدّث مع من تحب، أما الطرق غير المفيدة، فهي اللجوء إلى التدخين أو الإلراط في تناول القهوة أو العلاج الذاتي». ويعلّق على تناول الأدوية من دون استشارة طبية بالقول: «على الرغم من أنه مفهوم سبب لحوء بعض الأشخاص باستخدام الأدوية لمحاولة لتقليل مستوى التوتر لديهم، فنحن نصح بتدءه بعدم القيام بذلك دون استشارة الطبيب».

في مدرسة العاملية في منطقة رأس النبع

يمكن للفرد أن يصاب باضطراب ما بعد الصدمة بعد حدث صادم

الفلس ـ **محمد عبد ربه**

لا تزال عائلة أبو الهوى المقدسية تواجِه خطر استيلاء المستوطنين على منزلها في بلدة الطور في القدس المحتلة، رغم تمكنها قبل أيام من استصدار قرار قضائي احترازي يمنع المستوطنين من السيطرة عليه، حيث لا تزال القضية قائمة، ويؤكد المحامي مارون سرور من طاقم الدفاع عن منزل عائلة أبو الهوى، لـ "العربي الجديد"، أن طاقم الدفاع يمكن بعد مداولات طويلة من استصدار أمر احترازي ضد المستوطنين المحتلين لمنزل عائلة أبو الهوى، يقضي بإخلائهم للمنزل لصالح المواطنة إيتسام أبو الهوى وقريبتها المستاجر، وذلك لبطلان بعات المستوطنين بخصوص ما زعموا من ملكيتهم للمنزل وتسلبيته لأصحابه الشرعيين إلى حين البت بصورة نهائية في القضية.

من جهته، يؤكّد المحامي نيدل إرحيمان من طاقم الدفاع أيضاً عن عائلة أبو الهوى، لـ «العربي الجديد»، أن القرار الحالي يمنع المستوطنين من استخدام المنزل للواقع في محلة الخلوة في جبل الطور، والذين اقتحموه قبل أقل من شهرين ويقضي بإخلائهم من المنزل المذكور، ليؤكد القرار الحالي السماح لبناء عائلة أبو الهوى بالعودة إلى المنزل واستخدامه، وهو قرار ضمن الإجراءات بصفة الاستعمال التي بادر إليها أبناء عائلة أبو الهوى.

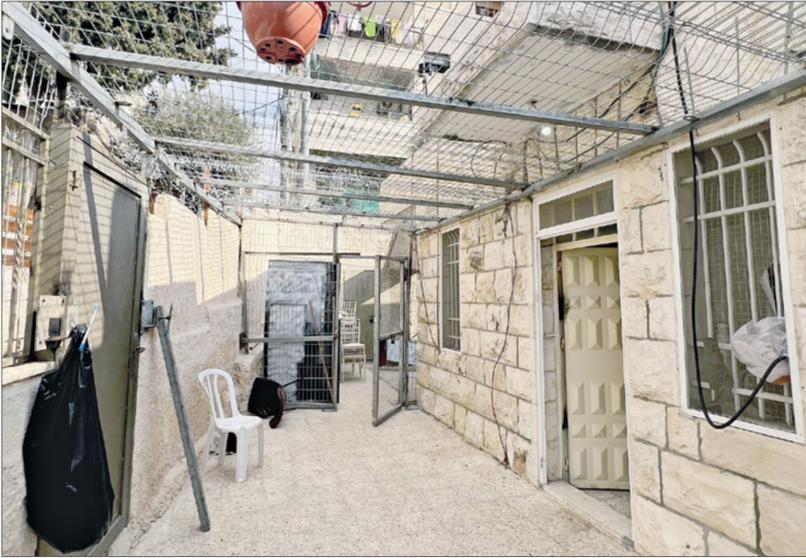
ويشير إرحيمان إلى أن المستوطنين استأنفوا القرار المذكور، ولم يتم تحديد موعد للنظر في الاستئناف، ويعني قرار استئناف المستوطنين أن صراع عائلة أبو الهوى في محاكم الاحتلال الإسرائيلي لا يزال مستمرًا ولم تحقق القضية لکن العائلة بدّلت بالعدوانية مع المحكمة، بما جعل من شهرين على اقتحامه، إلى اغتية ماثلمة للثقلّة، مشيراً إلى أن «تجربة البناء الماضي كانت شديدة القسوة، حيث عاشى الأسرى والأسيرات من نقص شديد في الأغذية والملابس المناسبة للبرد»، موضحاً أن الهملة «تمتّل جهوداً كبيرة لإخلاء المعتزلات الضروية

وقال فارس إن «هذا الإجراء لا يقصّر بل يمتد على الجانب الديني، بل يمتد ليشمل الجانب الصحي أيضاً، خاصة مع اقتراب فصل الشتاء الذي يترافق مع تفاقم الأمراض، مما يجعل حياة الأسرى والأسيرات بحاجة إلى العناية اللازمة للثقلّة، مشيراً إلى أن «تجربة البناء الماضي كانت شديدة القسوة، حيث عاشى الأسرى والأسيرات من نقص شديد في الأغذية والملابس المناسبة للبرد»، موضحاً أن الهملة «تمتّل جهوداً كبيرة لتجنب تكرار معاناة الشتاء الماضي»، لكنه حذّر من أن «المؤشرات الحالية، بالنظر إلى تصاعد ممارسات الاعتقال، تدل على أن المرحلة المقبلة ستكون أكثر صعوبة وتشديداً على الأسرى والأسيرات»، في هذه الأثناء، أكدت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية، في بيانها، توثيقها من شأنه أن يضمن الإفراج عن سجناءها، كما أن إسرائيل لم تعد تلتزم بأي معايير قانونية، وهي تتصرف بعصامية».

من أجل تخليص منزلها واسترجاعه من المستوطنين ويقول احمد ابو الهوى: «توجهنا إلى المحكمة الابتدائية الإسرائيلية، وصلنا على قرار بإخراجهم منه، لكنهم استأنفوا القرار، فتوجهنا إلى المحكمة المركزية للاحتلال التي أصدرت مكنتهم من تحويل البيت إلى محمية وثقلّة كما زعمون، ثم عاودا مرة أخرى لاستئناف القرار، لكننا توجهنا مرة ثانية إلى تلك المحكمة التي أصدرت قراراً نهائياً بإخلائنا منه وهو ما حصل فعلاً، فدخلنا فوراً إلى المنزل الذي كان خالياً منهم لأنهم لم يفظوا فيه أصلاً، وبإشرنا إزالة كل ما وضعوه من أسلاك شائكة وتحصينات حديدية»،

بالنسبة للمواطون أبو الهوى، فإن استرجاع البيت كان انتصاراً على ادعاءات المستوطنين ومزاعمهم بملكيتة، اليوم تتهيب عائلة لإقامة فيه بعد تظلّعه من مقتنيات المستوطنين وإزالة كل أثر لهم فيه. حكاية هؤلاء المستوطنين، كما يشير،

تمت عملية الاستيلاء على البيت قبل شهرين فقط



منزل عائلة أبو الهوى (القرية الجديدة)

التعبير عن المشاعر

تحدثت نقيبة النفسائيات في لبنان الدكتور ليليا عاموري دراني، لـ"العربي الجديد"، عن دور الأهل في التعامل مع عوارض اضطراب ما بعد الصدمة، أبرزها «السمح للطفل بالتعبير عن مشاعره وأكاره، والسماح له بالحزن والكاء والغضب، وعدم مخاطبة الاطفال بكلمات من قبيل: بسيطة، خالص ما تفكر، روج الصب. وفي حال تعرض الطفل لإصابة من جراء الحرب، إلا يمكن كبت مشاعره».



الاضطراب ما بعد الصدمة: أسباب وتدابير

بيروت) - تعاني الضحايا عائلات نازحة، تقول ميرا حمود وهي أم لطفلين: «تعاني ابنتي المراهقة (14 عاماً) حالة من الصدمة والانتكاب والسكاه المستمر، ليس بسبب أصوات الغارات، بل بسبب فقدانها حياتها ونفاذها الطبيعي. نتفقد خصوصيتها ونحزنها واستغلتنا، هي التي خسرت أصدقاء لها». تحاول ميرا التخفيف عن

ابنتها، بالقول إنها «مرحلة مؤقّنة وسوف تخشى، وسنساعد إلى وروثين حياتنا قريباً». وهي مدرسة-تحاول في مدرسة الزواج القيام بأنشطة للأطفال الموجودين ومراجعة بعض الدروس. وتشير إلى أن «ذاكرة مصطلحات الأطفال بالنت حربية حين أطلب من الأطفال قول كلمة بحرف القاف بصوت واحد يرددون قصف، وحرف الصاد صاروخ، والغبن غارة، والمحم موت، وهذا أمر مربع وبعد صدمة نفسية سوف تترجح في حياتهم ولدى عودتهم إلى مدارسهم». وتحدّث ميرا حديثها قائلة: «هناك مرحلة صعبة سنعيدها كمدرسين في المدارس تتطلب وعياً من الأهل بحضور متابعة أطفالهم لدى معالجين نفسيين، للتعامل مع الصدمات التي عاشوها».

أكاديميا

هل تفرع اجراس مدارس القدس؟

زهير هواربي

منذ مطلع شهر سبتمبر/أيلول الماضي، تجمع مئات الطلبة بتيابهم

الموحدة في ساحات مدارس القدس إبانما يبدأ، يوم دراسة عادي في عام دراسي جديد يمتد حتى بداية الصيف المقبل. وتنعكس مدارس القدس طابع المدينة المتنوع عمرانياً وعقائدياً وثقافياً واجتماعياً وتاريخياً، وبيناً: على هذا «الوزاويك»، تتعدد مرجعيات المدارس بينما يقيّد الاحتلال المدينة بكل ما يمارسه من ضغوط على أحيائها ومقدساتها كالسجد الأقصى وكنيسة القيامة، ويسعى بكل ما يملك من عناصر قوة إلى خلق الاحتلال، ومدارس تابعة للسلطة الفلسطينية تديرها الأوقاف

وفي القدس مدارس تتبع لجمعيات أهلية فلسطينية، وأخرى تابعة للبلدية الاحتلال، ومدارس تابعة للسلطة الفلسطينية تديرها الأوقاف الإسلامية، ومدارس تديرها وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا». هذه الوحة التشكيلية لحاول الاحتلال القضاء عليها من خلال تكثيف الضغوط على مدارس السلطة الفلسطينية التي تستقطب نحو 45 ألف طالب وطالبة، وعلى مدارس أونروا والمجتمع الأهلي.

ويطمح الاحتلال أن تنجح خطته في الهمية على التعليم من خلال «ممارس المقاولات»، ببرامجها الصهيونية، ويرفض الاحتلال الاعتراف بوجود السلطة أو المجتمع الفلسطيني، وهو ما صرح به مراراً كل من بنيامين نتانياهو ودايميه بن غفير وسوموتريتش. وتقدّر جهات مختصة بالتقل عبر الحواجز المحيطة بالمدينة للوصول إلى مدارسهم يومياً.

ومنذ «السابع من أكتوبر» اضطرت مدارس السلطة إلى التعليم عن بُعد بسبب تعذر وصول أعضاء الهيئة التعليمية والطلاب، كما أن هناك مشكلة إضافية تتمثل في غياب التعليم الجاهي، وتدنّي وتدبّب عن الرواتب، ما حدا ببعض المعلمين إلى مغادرتها، وهذا قاد بدوره خلال العام الدراسي 2023-2024 إلى هجرة نحو 750 طالباً وطالبة منها إلى مدارس تندرج تحت مظلة التعليم الإسرائيلية. كما دفع 150 معلماً ومعلمة إلى الاستقالة، أو طلب إجراءات غير مدفوعة، والانتقال إلى مدارس المعارف الإسرائيلية، والتي تنظم فيها الرواتب، وتوفّق قيمتها الشهرية ما يحصل عليه المعلم في المدارس الفلسطينية بكثير. ويتوقّع عبد القادر الحسيني، رئيس مجلس إدارة مؤسسة فيصل الحسيني أن يكون العام الدراسي 2024-2025 بمثابة استعمار لشكالات العام الفات، بل قد تتفاقم، ولعل لهذا التوقّع ما يبرره لجهة استمرار سياسة الاستيطان والإلغاء، والتطهير العرقي في الضفة عموماً، وفي القدس خصوصاً.

(باحث وأكاديمي)

الأمطار في تونس نذير فيضانات وسيول



سيول في الشوارع بسبب السداد قنوات تصريف المياه (القرية الجديدة)

وقت بكرم مسؤولون منذ سنوات تصريحاتهم حول انخفاض منسوب مياه السدود الذي سبّب مشكلات عدة على الصعيد تراجع كميات التزود بالمياه الصالحة للشرب، خصوصا خلال فصل الصيف، وكان المرصد التونسي للمياه أشار أخيراً إلى ضرورة إعلان حالة طوارئ مائية في البلاد، وقال خبراء أن «مخزون المياه في السدود قد لا يكفي لتلبية احتياجات المواطنين لأسابيع معدودة بعدما بلغت نسبة الامتلاء 23,2 % تعادل 545,683 مليون متر مكعب، حتى أغسطس/ آب الماضي، في مقابل 736,634 مليون متر مكعب قبل 3 سنوات، ما يعني تسجيل انخفاض حاد مقداره 190,951 مليون متر مكعب». أما المرصد الوطني للملاحة فقال إن «نسبة امتلاء السدود بلغت 20,8 %، مما يعنى تسجيل نسبة تساقطات كبيرة عدّة مراتف خلال الفترة الأخيرة، والتي أحدثت فيضانات كبيرة، ما كشف مجددا سوء البنى التحتية في مدن عدة».

وفي حديث سابق لـ«العربي الجديد» قال الخبير في التنمية والموارد المائية حسن الرجعلي أن «سود 10 ملايين متر مكعب من المياه وصلت إلى الجوز» خلال خبره أن «مخزون المياه في السدود تراجع عن 28 أغسطس/ آب الماضي والتاسع من سبتمبر/ أيلول الماضي، ليرتفع بمخزون المياه إلى 546 مليون متر مكعب» علماً أن إجمالي طاقة استيعاب السدود تقدّر ب2,2 مليار متر مكعب من المياه».

تعيش العديد من المناطق الساحلية في تونس في

الأمطار الغزيرة فيضانات في

الأيام الأخيرة ا لعبت الناس

تونس ـ مريم الناصري

كانت ساعة واحدة فقط من تساقط الأمطار بغزارة شديدة كافية لجعل جميع أفراد عائلة تكابد لتفجئ مهمة شطف المياه التي تسربت إلى منزلهم في غرار بقية المساكن التي عانت اضطرابا كبيرة في مدينة سوسة ومدن أخرى في تونس، وطاولت سيول الفيضانات المحلات والمنازل، وعطلت حركة المرور والدروس، وأصابت السكان بالذعر بسبب تدبير مياه الأمطار إلى بيوتهم ومحلاتهم، بعدما عجزت مجاري تصريف المياه عن استيعابها، خصوصا في محاقطات صفاقس وسوسة والمنستير والمهدية ووسط الشتل التاذ الذي أصاب مناطق حيوية لساعات تدخل مسؤولو الحماية المدنية وسيون التطهير لفتح قنوات الصرف الصحي، بحسب ما يقول عبد الحميد الشابي، أحد السكان الذين تضررت بيوتهم جراء السيول، لـ"العربي الجديد"، مضيفاً أنه «لا تشهد مدينة سوسة في العادة هطل أمطار كثيفة، باستثناء بعض المواسم حيث تحصل فيضانات في الأودية، كما يظهر فشل مشاريع تهئية هذه الأودية وبرامج مجابهة الكوارث خصوصا في الأماكن القريبة من المجتمعات السكنية».

وتخبر شكري ساسي، أحد سكان محافظة المنستير، «العربي الجديد»، أنّ «الأمطار الأخيرة الحقت اضطرابا بالعديد من الطرقات وعشرات المنازل بسبب تسرب السيول إليها خلال وقت وجيز»، ويوضح أن «لجان مجابهة الكوارث كانت وضعت خططا استباقية لمواجهة احتمال حدوث المياه بسبب السيول الكثيفة الناتجة من الهطل الأخير للأمطار، وتراكم قائبا مواد البناء والإتقاض على الأرصفة وبعض الساحات والطرقات، السقا واضرابا كبيرة بالمنازل التي تسربت إليها المياه التي فاق منسوبها حتى ارتفاع المتر ونصف المتر في بعض البيوت»، ووفق المعهد الوطني للرصد الجوي سجلت محافظات في شرق تونس هطل كميات كبيرة من الأمطار بلغت 108 ملليمترات، ووصلت أعلاها إلى 189 ملليمترات في منطقة سد وادي الرمل بمحافظة زغوان جنوبي التونسية. وبعد النفا على مجاري الأودية أو في محازاتها في مناطق عدة بتونس من بين أكثر الأسباب التي تؤدي إلى تضرر العديد من المنازل، وكانت السلطات أحتت أن تساقطات الأمطار الاستثنائية الأخيرة رفع منسوب المياه في عدد من الأودية.

^[1] وقت بكرم مسؤولون منذ سنوات تصريحاتهم حول انخفاض منسوب مياه السدود الذي سبّب مشكلات عدة على الصعيد تراجع كميات التزود بالمياه الصالحة للشرب، خصوصا خلال فصل الصيف، وكان المرصد التونسي للمياه أشار أخيراً إلى ضرورة إعلان حالة طوارئ مائية في البلاد، وقال خبراء أن «مخزون المياه في السدود قد لا يكفي لتلبية احتياجات المواطنين لأسابيع معدودة بعدما بلغت نسبة الامتلاء 23,2 % تعادل 545,683 مليون متر مكعب، حتى أغسطس/ آب الماضي، في مقابل 736,634 مليون متر مكعب قبل 3 سنوات، ما يعني تسجيل انخفاض حاد مقداره 190,951 مليون متر مكعب». أما المرصد الوطني للملاحة فقال إن «نسبة امتلاء السدود بلغت 20,8 %، مما يعنى تسجيل نسبة تساقطات كبيرة عدّة مراتف خلال الفترة الأخيرة، والتي أحدثت فيضانات كبيرة، ما كشف مجددا سوء البنى التحتية في مدن عدة»

^[2] وفي حديث سابق لـ«العربي الجديد» قال الخبير في التنمية والموارد المائية حسن الرجعلي أن «سود 10 ملايين متر مكعب من المياه وصلت إلى الجوز» خلال خبره أن «مخزون المياه في السدود تراجع عن 28 أغسطس/ آب الماضي والتاسع من سبتمبر/ أيلول الماضي، ليرتفع بمخزون المياه إلى 546 مليون متر مكعب» علماً أن إجمالي طاقة استيعاب السدود تقدّر ب2,2 مليار متر مكعب من المياه»

ذكاء اصطناعي يدير الحاسوب نيابة عنك

كشفت «غوغل» عن مشروع «جارجيس»، وهو نظام ذكاء اصطناعي يستخدم الحاسوب لإداء المهام نيابة عن المستخدم

أحمد ماء العينية

ستعمل «جارجيس» (Jarvis) ضمن متصفح كروم، وسيعتمد على أحد نماذج الذكاء الاصطناعي «Gemini» التي طُوِّرها «غوغل». ومن خلال تعرفه لمكونات الشاشة، سيتمكن «جارجيس» من النقر على الأزرار، وإدخال النصوص المطلوبة لإداء المهام المختلفة. ويهدف هذا المشروع إلى إتاحة المهام اليومية عبر الإنترنت، مثل إجراء الأبحاث وشراء المنتجات وحجز الرحلات، مما يوفر الوقت والجهد على المستخدمين. وتوقع «غوغل» أن يساهم هذا المشروع في تسهيل حياة الأشخاص ذوي الإحتياجات الخاصة، حيث سيمكنهم من التفاعل مع الحاسوب بسهولة أكبر. ويأتي مشروع «جارجيس» في ظل منافسة شرسة بين كبرى شركات التكنولوجيا لتطوير أنظمة



«جارجيس»، يستطيع التفاعل مع واجهة المستخدم لتلبية المهام بكاف مساهمة (Getty)

الأنظمة الأخرى بفارق كبير. وعلى الرغم من هذه الإنجازات، تُدرِك «انترويدك» أن قدرة Claude على التفاعل مع الحواسيب لا تزال قيد التطوير. فهو يواجه بعض

عالم الابتكار

تقنية تمنح حرية الحركة من جديد

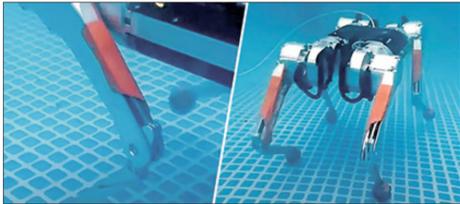
ويعمل الفريق حالياً على توسيع نطاق استخدام النظام ليشمل مواقف أكثر تحدياً مثل صعود السلالم المشي على المنحدرات كما يتطورون نماذج متقدمة لدعم حركات إضافية مثل الانتقال من وضعية الجلوس إلى الوقوف، والتي تشكل تحدياً كبيراً للعديد من كبار السن.

واظهرت التجارب الأولية على فئات عمرية مختلفة نتائج واعدة، حيث نجح الجهاز في تقليل الطاقة المطلوبة للمشي بشكل كبير. ويتماشى الشورت الروبوتي بتصميمه الخفيف والريح، مما يجعله مناسباً للاستخدام اليومي دون أي إزعاج أو تقيد للحركة. وأوضح الباحثون أن التقنية الجديدة تاتي استجابة للتحديات التي يواجهها كبار السن في التنقل، حيث يصعب المشي مع تقدم العمر نشاطاً مرهقاً مثل استخدام الأجهزة اللوحية. يساعد «WalkON» المستخدمين في أداء أنشطتهم اليومية مثل التسوق والتنزه في الحدائق والمشي لمسافات طويلة.

روبوت برماني يستكشف أعماق المياه

إبتكار يجمع بين قدرات المشي والغوص

كشفت شركة MAB Robotics البولندية عن روبوتها الجديد Honey Badger، وهو روبوت رباعي الأرجل يمتاز بقدرة الفريدة على المشي تحت الماء، ويشبه الروبوت في تصميمه روبوت Spot الشهير من شركة Boston Dynamics، لكنه يتفوق عليه بقدرة على العمل في البيئات المائية. ويصمم Honey Badger بأبعاده المموجة (60×50×40 سم) ووزنه الخفيف (12 كغ)، ويمكنه حمل معدات تصل إلى 2 كغ. كما يعمل في درجات حرارة بين 0 و40 درجة مئوية، مع قدرة على الغوص حتى عمق 100 متر. وزوّد الروبوت بكاميرات وأجهزة استشعار متطورة للتنقل بكفاءة، ويمكن التحكم به عبر شبكة 5G أو كابل ألياف ضوئية كما تدعم بطاريته ساعتين من العمل المتواصل، ويصل إلى سرعة 1 متر/ثانية. يقول باحث بارنوتشيك، الرئيس التنفيذي للشركة: «نطلق لاستخدامه في عمليات التفتيش والإنقاذ في المناطق المحفورة والعمليات البحرية المعقدة».



خاتم إلكتروني قد يضع حداً لفأرة الحاسوب التقليدية

هشام حدادنة

منذ اختراعها عام 1963، لم يطرأ تغيير جوهري على فأرة الحاسوب، صمم في أول هتاك بدائل مثل لوحة اللمس في الحواسيب المحمولة، لكنها ظلت أقل عملية. فهل حان وقت التغيير؟

في هذا السياق، تعزز الشركة الناشئة «بادرون» (Padrone)، السويسرية استبدال الفأرة التقليدية، وحتى لوحة اللمس، بخاتم ذكي. ويعد خاتم «بادرون بريمر» تقنية مصغرة، إذ يحتوي على كاميرا، ومعالج 12نا نواة، ومستشعر

جديد

هواوي تطلق رسمياً حن نظام الاندرويد

أعلنت شركة هواوي عن إطلاق نظام التشغيل HarmonyOS NEXT، الذي يُمثل نقلة نوعية في مسيرة الشركة. يتميز هذا النظام بأنه تطور بالكامل من قبل هواوي، ويأتي مع واجهة مُستخدَمد جديدة، وتطبيقات خاصة، وتحسينات ملحوظة في الأداء، والأهم من ذلك كله، أنه يُخلقى تماماً عن نظام اندرويد.
ويُعد تطوير HarmonyOS NEXT عام 2019 بعد العقوبات الأميركية التي منعت هواوي من استخدام نظام اندرويد وخدمات غوغل. وشهدت السنوات الأولى تشابهاً كبيراً بين HarmonyOS وواجهة المستخدم الخاصة باندرويد، مما أثار انتقادات واسعة. لكن هواوي واصلت العمل على تطوير نظامها الخاص، ووصلته تماماً عن اندرويد في السوق الصينية. وفي البداية، اعتمد HarmonyOS على دعم تطبيقات اندرويد، لكن هواوي عملت على جذب المطورين لإنشاء تطبيقات



خاصة بـ HarmonyOS. وشهد العام الماضي تحولاً كبيراً مع إعلان هواوي نسخة أصلية من HarmonyOS تدعم فقط التطبيقات الحصرية له، مُنهيّة بذلك دعم تطبيقات اندرويد. ويُقدّم HarmonyOS NEXT تحسينات كبيرة في الأداء، بما في ذلك رسوميات حديثة، وتطبيقات المشي على المنحدرات. كما يتطورون نماذج متقدمة لدعم حركات إضافية مثل الانتقال من وضعية الجلوس إلى الوقوف، والتي تشكل تحدياً كبيراً للعديد من كبار السن.

والسلطن . العربي الجديد

في فبراير/شباط الماضي، استدعى المياديرين نيلسون بيلتز نحو 20 مانحاً قريباً أغلبهم من الجمهوريين، ومجموعة من استراتيجي الحزب الجمهوري، لتناول العشاء في عقاره الفخّح في بالم بيتش في ولاية فلوريدا. كثيرين من المدعويين كانوا قد تراءوا من دونالد ترامب بعد هجوم انصاره على مبنى الكابيتول في يناير/كانون الثاني 2021، وبينهم بيلتز. لكن كان يبدو أنهم اختاروه ليكون مرشحهم في انتخابات 2024. وبدأوا بالتفكير في كيفية دعم وصوله إلى البيت الأبيض. وكان بين هؤلاء إيلون ماسك الذي منحه بيلتز شرف التحدث أولاً أمام الحاضرين. قال المياديرين الأميركي إنه لطالما كان ديمقراطياً، لكنه لم يعد كذلك. وشدد على أهمية أن يوصي كل واحد من الموجودين في الغرفة اصدقاءه بالتصويت لترامب. هذا الحشد الشفوي - بالاسم ماسك - كان ضرورياً لفوز المرشح الجمهوري وهذا الفوز ضروري، فإذا فشلوا في إيصال ترامب إلى كرسي الرئاسة، ستكون الانتخابات الأخيرة آخر انتخابات حرة في الولايات المتحدة.

وفقاً لما أوردته نيويورك تايمز في أكتوبر/تشرين الأول الماضي. وماسك، رئيس شركتي تسلا وستيس إنكس ومالك منصة إكس، لا يرى، هو وغيره من زملائه، في وادي السيليكون نفسه مجرد رجل أعمال بل صاحب رؤية مهمة لإعادة ابتكار العالم على سبيل المثال لا الحصر. كتب مارك زوكربيرن الذي يشغل منصب عضو مجلس إدارة شركة ميتا بيتا العام الماضي، عنوانه «التحول إلى رجال تكنولوجيا خارقين» Becoming Technological Supermen. قال فيه: «لا توجد تحفة فنية لا تنسج بطابع عرواني. ولا يد أن تكون التكنولوجيا هجوماً عنيفاً على قوى الإنسان، لإجبارها على الانحناء أمام الإنسان». وقد اقتبس هنا من «بيان المستقبلية» للشار الإيطالي فيليبو توماسو مارينيتي عام 1909.

وكان مارينيتي مشهوراً أيضاً باعتباره مؤلف «البيان الغاشي» عام 1919. هكذا، بدأ وادي السيليكون الذي لطالما كان معقلاً للديمقراطيين بالميل نحو ترامب وتبنّى ما يسميه استخدام تكنولوجيا. عام 2016 قال المياديرين بيتر ثيل، المشارك لشركة باي بال، الشخصية البارزة الوحيدة في وادي السيليكون التي دعمت ترامب. ولكن في الأشهر القليلة الماضية، كشف عدد غير قليل من كبار الشخصيات ظروف مختلفة، كالتعب والعزلة والتنافس على الطعام. وتمكنوا من تمييز دلالات الأصوات المختلفة: فالنغاء القصير يشير للسعادة، بينما الأصوات الطويلة تدل على عدم الراحة. ويعمل الفريق على تطوير تطبيق ذكي يمكن المرين من فهم مشاعر أعضائهم مباشرة عبر هواتفهم. وكشفت الأبحاث أن الأصوات في المراعي المفتوحة تظهر مستويات توتر أقل من مثيلاتها في الحظائر المغلقة.



جامعات أوروبية عدة، تجارب على الألف الأصوات المسجلة للأغنام في ظروف مختلفة، كالتعب والعزلة والتنافس على الطعام. وتمكنوا من تمييز دلالات الأصوات المختلفة: فالنغاء القصير يشير للسعادة، بينما الأصوات الطويلة تدل على عدم الراحة. ويعمل الفريق على تطوير تطبيق ذكي يمكن المرين من فهم مشاعر أعضائهم مباشرة عبر هواتفهم. وكشفت الأبحاث أن الأصوات في المراعي المفتوحة تظهر مستويات توتر أقل من مثيلاتها في الحظائر المغلقة.

جامعات أوروبية عدة، تجارب على الألف الأصوات المسجلة للأغنام في ظروف مختلفة، كالتعب والعزلة والتنافس على الطعام. وتمكنوا من تمييز دلالات الأصوات المختلفة: فالنغاء القصير يشير للسعادة، بينما الأصوات الطويلة تدل على عدم الراحة. ويعمل الفريق على تطوير تطبيق ذكي يمكن المرين من فهم مشاعر أعضائهم مباشرة عبر هواتفهم. وكشفت الأبحاث أن الأصوات في المراعي المفتوحة تظهر مستويات توتر أقل من مثيلاتها في الحظائر المغلقة.

حركة الإصبع كلوحة لمس، مع استخدام إصبعين للتحريك أو الضغط بالإبهام على السبابة لسحب العناصر وإلأتها. وبفضل الكاميرا، يمكن للخاتم تمييز وضع اليد وهو البودكاست الأكثر شعبية في العالم. وبجست شبكة سبي إن، اتصل الرئيس التنفيذي لشركة أمازون، اندي جاسي، بترامب لتبادل

مجلس إدارة شركة أمازون، اندي جاسي، بترامب لتبادل

منوعات

MEDIA

أخبار

اصيب مصور التلفزيون العربي برقع منير برصاص قوات الاحتلال الاسرائيلي، خلال تغطيته لاحتحام بلدة قباطية جنوب جنين، شمالها الضفة الغربية، مساء الالآن.
وتأقلم منير إثر ذلك المصطشفى لتلقي العلاج، ووصفت حالته بأنها مستقرة.

اصدرت محكمة في تونس احكاما بسجنت اربعة من صناع المحتوى على منصات التواصل الاجتماعي بتهم لتلصق به«التهاتكات الخلاقية»، اول من امس الالآن.
وتراوحت احكام السجن الصادره بحقهم بين 20 شهرا واربعة اعوام ونصف العام.

جددت نيابة امن الدولة العليا المصرية، الالآن، حبس الصحافي خالد ممدوح لمدة 15 يوما بتهمة «نشر الاخبار الكاذبة»، علما انه اعترف من منزله في منطقة المقطم، في 16 يوليو، تموز الماضي، وظهر بعد ذلك التاريخ باسبوع في مقر نيابة امن الدولة.

اعلنت شركة نينتندو اليابانية، الاربعاء، ان اجهزتها المقبلة التي ستلونها محبو ألعاب الفيديو ستكون قادرة على تشغيل الالعاب التي تمارس عبر اجهزة «سويتش»، الحالية. بتوقع محلولون اطلاق الجهاز الجديد بيت مارس/ آذار ويونيو/حزيران 2025.

فاز الجمهوري دونالد ترامب في الانتخابات الرئاسية الأميركية أمام الديمقراطية كامالا هاريس، مدعوماً بقيادة وادي السيليكون الذين سَخَّروا كل إمكاناتهم لضمان وصوله إلى البيت الأبيض

كلّ رجال الرئيس... في وادي السيليكون

الرئاسة لم تدفع هذه الانتقادات ترامب إلى اتخاذ موقف سلبي من ماسك، إذ التقاه أكثر من مرة خلال العام 2017 بعد فوزه بالرئاسة. في اجتماعات ضمت مديري كبرى شركات التكنولوجيا، مناقشة قضايا مثل خلق فرص العمل والابتكار. بعدها عيّن ترامب ماسك في عدد مجالس استشارية تابعة للبيت الأبيض، بما في ذلك منتدى الاستراتيجية والسياسة الرئاسية ومبادرة وثائق التصنيع التي تهدف إلى تزويد الرئيس برؤى اقتصادية جديدة. لكن علاقتها

السياسية توطدت باجتماع في مارس/ آذار الماضي في بالم بيتش في ولاية فلوريدا. في ذلك الوقت تقريبا، أخبر ماسك صديقا له أنه يريد دعم ترامب، سياسياً ومالياً، من دون إشارة صريحة، لكنه تراجع لاحقاً عن هذا الحذر. فخلال الربيع، أسس لجنة عمل سياسي مؤيدة لترامب، وخطط لإيداع ما يصل إلى 180 مليون دولار فيها. كما جتّد بعض اصدقائه، مثل المستثمر التكنولوجي جو لوشيدول، لتغطية بعض تكاليف لجنة العمل السياسي التي تدعم ترامب. وعين ماسك فريقاً للجنة العمل السياسي، لكنه طرده بعد نحو شهرين، واستبدل أفرادها بشائطين سياسيين علواً مع ديانتين. ثم عيّن ماسك الشخصية البارزة في الحقل السياسي الجمهوري، كريس بونغ، لتقديم المشورة له شخصياً حول كيفية أن يصبح أكثر دراية بعمله السياسي. في يونيو/حزيران الماضي خلال الاجتماع السنوي لسماهي شركة تسلا، قال ماسك إنه تحدث مع ترامب. وأضاف: «أجريت بعض المحادثات معه، وهو يتصل بي فجأة من دون سبب». بعد محاولة اغتيال ترامب في يوليو/ تموز الماضي، قرر ماسك التحدث علناً عن دعمه المرشح الجمهوري كتب ماسك حينها على «إكس»: «أؤيد الرئيس ترامب تماماً. وأمل أن يتعافى بسرعة». ونشر صورة لترامب بعد لحظات من محاولة الإغتيال، وكتب: «آخر مرة كان لدى امريكا مرشح صعب مثل (ترامب) كان فلودون روزفلت». خلال محادثتهما على «إكس» في أغسطس/اب الماضي، مدح ترامب مضيئه ماسك، وأشار به لطرده الموظفين الذين أرادوا الاضراب. وفي بودكاست بعد بضعة أسابيع، وصف ترامب ماسك بأنه «رجل لامع» يمكن أن يكون مستشاراً لإدارته. لمانا منذ وصول جو بايدن إلى الحكم، وجّهت أجهزة الحكومة الأميركية انتقادات واسعة لعمالقة التكنولوجيا مثل «غوغل» و«مازون» و«ميتا» واتخذت بحقها إجراءات إدارية وقانونية بناءً على مزاعم بانتهاكهم قوانين مكافحة الاحتكار وإيذاء المستهلكين بشكل غير قانوني. لاقت هذه القرارات ترحيباً كبيراً من منتقدي قطاع التكنولوجيا، الذين يضمنون في صفوفهم العديد من الديمقراطيين. وحتى من استمروا في دعم الديمقراطيين لم يخفوا قلقهم في حال فازت كامالا هاريس. وقد دعاها أحد كبار المتبرعين للحزب الديمقراطي والداعم لهاريس، ريد هوفمان، إلى إقالة رئيسة لجنة التجارة الفيدرالية ليتا خان في حال انتخابها. وكانت خان قد تحولت إلى رمز للديمقراطيين الليبراليين وحتى جزءً من المحافظين المتشددين لشركات التكنولوجيا العملاقة، باعتبارها قائدة حملة بايدن ضد احتكار الشركات. خاصة في القطاع التكنولوجي، فيما رأى هوفمان، العضو في مجلس إدارة شركة مايكروسوفت، أن خان «لا تساعده اميركا» من خلال شن حرب، على الشركات. أثارت هذه التصريحات غضبا في الجناح الليبرالي للحزب الديمقراطي، مما دفع جماعات المستهلكين إلى مراسلة هاريس وحُفها على الالتزام علناً بخان.



ماسك يخطب لحشد الصحافي الراضع فيه روبروت، في 15نوفمبر 2024 فيكاليفورنيا (Getty)

المصالح اولاً

بيتكوين»، أي أنه رهاغ على أن قيمة العملة المشفرة يمكن تعزيرها من خلال التضخم والترفع والفوضى السياسية التي يقول الديمقراطيون إنها منتج في ظل إدارة ترامب.
ويوجد استطلاع اجراه الأستاذ في كلية إدارة الأعمال في جامعة ستانفورد التي درس وجهات النظر السياسية المؤسسية للتكنولوجيا، نيل ماهوترا، وبملاؤه عام 2017، أن قادة التكنولوجيا، بما في مجموعة كانوا متحالفين مع الديمقراطيين بشأن قضايا مثل زواج المثليين والإجهاض، وحتى الضرائب. ومع ذلك، فقد تحولوا إلى الجمهوريين في معارضتهم الشديدة لتنظيم القطاع وأشار، متحدثاً لمي بي سي»، إلى أنه منذ إجراء الاستطلاع، برزت قضايا اجتماعية جديدة مثل الشرطة والتعليم وحقوق العابرين جنسياً. وكانت سان فرانسيسكو، مقر وادي السيليكون، ساحة معركة رئيسية في تلك المناقشات.

رأى الديمقراطيون أن التحول السياسي في عالم التكنولوجيا مدفوع أولاً بالمصلحة الخاصة، مدللين على أن جو بايدن اقترح فرض ضرائب جديدة على أصحاب الملايين. ويصر البعض منه لتبنيّ العمل المنظم، وملاحقة إيرادات لشركات التكنولوجيا في مكافحة الاحتكار وغيرها من القضايا. وعيّر زعماء وادي السيليكون من الأكثر شعبية في العالم، وبجست شبكة سبي إن، اتصل الرئيس التنفيذي لشركة أمازون، اندي جاسي، بترامب لتبادل

منوعات | فنون وكوكبيل

فيلم

■ **علاء حواد**

■ **علاء حواد**

■ **علاء حواد**

لا يزال سوق أفلام السير الذاتية الموسيقية رائجاً، رغم العديد من العثرات والتجارب التي خرجت بصورة مخيبة للكثيرين. ففي الوقت الذي أشاد فيه النقاد بالإضافة البارزة التي قدمها للممثل الفرنسي الجزائري الأصل طاهر رحيد إلى فيلم «مسبو إرتافور»، بادأه اللافت قبل عدة أسابيع، إلا أن أغلب المتابعات النقدية وصفت الفيلم بالمتكلف، لبداعته في صنع حالة إيقونية حول نجم الغناء الفرنسي ذي الأصول الأرمنية.

أما في الولايات المتحدة الأمريكية، فما أن أعلن المخرج جيسم مانفولد قبل أسبوعين عن إطلاق الإعلان الدعائي لفيلمه الجديد «جھول تمامًا» (A complete unkown)، عن حياة الممثلة الأميركية بوب ديلان (سيعرض في 25 ديسمبر/كانون الأول المقبل)، بدأ الهجوم عليه مباشرة، بعد أن استنكر منحو ديلان الطريقة «المزعجة» التي يقلد بها الممثل تيموني شلاميت



العضو الخامس

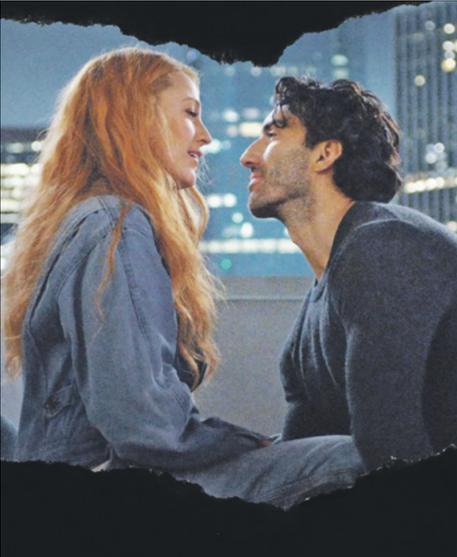
تحوّل مصطلح «البيك الخامس» إلى ما يليه «الخاتبة السابعة»، التي يرد كك من كان بالقرب من «ذا بيتلز» يومًا ما أن يتحلّا لنفسه، ورثما يكوث براين إيسيتن (صورة) من أهم المتابعين على اللقب؛ إذ حصل في النهاية وبعد رفض العرضة المتكرر من شركات التسجيل الكبرى، على أول عقد قياسي للبيتلز مع شركة Parlophone لتسجيل أغنياها، وهي أحدث علامتها EMI الصلاقة، كما كان إيسيتن المسوؤل عن صور الفرقة في تورغرافية.

نقد

It Ends with Us... عنف في محيط متجر الزهور

■ **لينا صويلح**

لا يوجد أشخاص سيئون، هناك فقط أشخاص يقدمون على أفعال سيئة. ربما تختصر هذه الجملة فلسفة كولين هوفر، الكاتبة الأميركية التي ذاع صيتها في السنوات الأخيرة، خاصة على وسائل التواصل الاجتماعي بعد تصدر رواياتها العاطفية التي تستهدف النساء قائمة ذا نيويورك تايمز لأكثر الكتب مبيعاً. فيلم It Ends with Us نفسه لهوفر أصدرتها عام 2016، لاقت الرواية انتقادات، واتهمت المؤلفة بإضفاء هالة رومانسية على العلاقات المسيئة. ليلي بلوم (بيك ليلفي) شابة تسعى إلى إعادة بناء حياتها في بوسطن، وتحقق حلم حياتها بافتتاح متجر زهور خاص بها. تلقتي مصارفة جراح الأعصاب الموسيم رايل، الذي يؤدي دوره مخرج الفيلم جاستن بالدوني. لتشتعل شرارة الحب بينهما بسرعة علاقة سريعة في كل ما كان يريده رايل، بينما ترفض ليلي هذا النوع من العلاقات. رغم ذلك تطوّر العلاقة بينهما لتأخذ منحى أكثر جديدة بعد قرارهما بالزواج. لا يعيد إحياء وريدة بين الثنائي مع اكتشاف جوانب مظلمة في شخصية رايل، ما يعيد إحياء دائرة الألم وضمات الطويلة التي كانت ليلي تحاول الهروب منها. تتعقّد الأمور أكثر عندما يعود أطلس (براونن سكلينز)، حب ليلي وديفعا إلى حياتها، ما يزعزع قراراتها وما ترغّب به حقًا. دور أحداث الفيلم في الوقت



الفيلم مأخوذ عن رواية كوليت هوفر تحمل الاسم نفسه (IMDb)

الحاضر، ولكن تخلفها ذكريات الماضي. من خلال هذه الذكريات، نسترجع ماضي ليلي، المراهقة التي نشأت في منزل غير مستقر، مع أب عدواني أساء إلى والدتها نفسياً وجسدياً. نتيجة العيش في بيئة كهذه، تتشكّل في ذهن ليلي صورة مشوهة عن الرجل والعلاقات، في مقابل رغبة دنيئة بالآ تكون نسخة أخرى من والدتها. القصة تعكس ما تمر به الكثير من النساء في علاقاتهن العاطفية، إذ يبدأ الجانب العدواني للرجل بالظهور عادة بعد انتهاء فترة التعارف الأولية. وغالباً ما تُجرّ تلك السلوكيات بالغيرة والحرص على الآخر. ينجح الفيلم في تصوير هذه التحولات في شخصية رايل، الذي يقدم نفسه في البداية كرجل ساجح، ومفهم، ولطيف، قبل أن يصبح متحكماً بكل جوانب العلاقة، مستخدماً كل الأساليب الخالقة العاطفي ليلاي على ليلي تحت السيطرة. يسلط الفيلم الضوء على سبب بقا ضحايا العنف وهن غالباً من النساء في هذا الوضع لفترة طويلة، فمن السهل على الأشخاص خارج العلاقة التساؤل لماذا لم يغادر شخص ما بعد الإساءة الأولى

■ **يقترح الفيلم مبررات للعنف الذي يمارسه الرجل ضد المرأة**

أو الثانية على الأقل. بقوينا هذا إلى الإشكالية المعتادة في عدم إدراك الضحايا، ليلي، المراهقة التي نشأت في ممارسات، واستمرارهن في تجربتها، والتخطيط في انفعالاتهن العاطفية، حتى تتعدّد دائرة العنف ويصعب أسيرات لعلاقات مسيئة، يجدن صعوبة في مغادرتها.

يحاول الفيلم تقديم قصة عن دور العنف والصددمات المتوارثة بين الأجيال، لكنه يفشل حين يصوّر العنف الأسري بوصفه معضلة أخلاقية فريدة من دون مناقشة الأنظمة الاجتماعية التي تدعمه؛ فعوضاً عن تناول العنف بوصفه نتاجاً للنظام الأبوي والذكورة السامة، يوحى الفيلم بأن العنف يمكن تجنبه عن طريق مخاطبة مشاعر الرجل، وتذكيره بعاطفة الحب والحماية التي يشعر بها تجاه النساء الحوامل. على هذا النحو، يرسم المشهد في بلدة أوستدنكركه (Oostduinkerke) التي تتجاهل الأسباب العمق للمشكلة، وتتعامل مع العنف الذكوري على أنه مرتبط بغيباب عاطفة معينة، متغايلة عن معالجة الأسباب والهياكل الاجتماعية التي تشرعن العنف وتتسامح عنه في عمليات معينة. رايل، على سبيل المثال، يصوّر كرجل معتر بسبب صدمة شخصية، وليس لأنه يستمد شرعيته في استخدام العنف من مكانته الاجتماعية.

من مشاكل الفيلم أيضاً، شخصية أطلس. اطلس هو الرجل الذي يجب بناءً على الطريقة صحية معه، أو على الأقل هذه هي الطريقة التي تُقدّم بها لنا. لماذا لجّزت أنه لا يعتدي على ليلي، ولعنا في المقابل لا مشكلة في اعتدائه على رجال آخرين.

NEMS. وكان من المتوقع أن يتولى إدارته يوماً ما، فقد كان بائعاً ماهراً ولديه أذن موسيقية جيدة، وكثير من الأفكار غير المسبوقة لترويج تسجيلات موسيقي البوب والروك. ورغم ذلك، لم يكن لإيسيتن أن يكتفي بأن يكون مجرد مدير لأحد أكبر متاجر الأسطوانات الموسيقية شمال غرب إنكلترا، فهناك عالم كامل خارج ليغربول، وكان قد سمع عن فرقة جديدة عادت للتو من هامبورغ، وانتشر خبر عن أسطوانة اسمها «صاي بوني»، فذهب لرؤية الفرقة في نادي كافيرين في 19 نوفمبر/تشرين الثاني 1961.

هناك، يستمع إلى غناء «ذا بيتلز»، ويلتقي أعضاءها: بول مكارتني وجون لينون وجورج هاريسون وبيت بيست. عازف الدرامز الأصلي، قبل أن يطرده إيسيتن لاحقاً، ليحل محله رينغو ستار. ولشدة إعجابه بموسيقاهم، يعرض إيسيتن على الفرقة الناشئة أن يتولى إدارة أعمالها. ورغم سخرية أعضاء الفرقة من طموحه لجعلهم مشاهير، إلا أنهم يقبلون التعاون معه. لتبدأ فورتشن لويد، فنراه يقنع والده رجل الأعمال هاري (إيدي مارسان) بالسماح له بتخزين أسطوانات موسيقى البوب في متجر الأثاث الخاص بالعائلة في ليغربول.

ولد إيسيتن المتحدر من مهاجرين يهود روس في عائلة ثرية تمتلك متجرًا للأثاث والأسطوانات الموسيقية يحمل اسم



من فيلم «جوانب» (العالم الخاص)

■ مهرجان

لحظات في «أجيال السينمائي»

من أبرز فعاليات برنامج أجيال 2024، أحدث مشاريع المخرج وكاتب السيناريو الكميودي ريني بان تحت عنوان «القاء مع بول بوت»، وسيمًا في الهواء الطلق، وعرض خاص للأفلام القصيرة من المغرب، والعرض الحضري الأول لحلقة جديدة من «المحدرّب: نسخة البطولة الواحدة»، في الموسم الثاني قبل إطلاقه رسمياً بإيام قليلة، إذ أنتجت بدعم المدينة الإعلامية قطر، وصورت ثلاث حلقات خاصة في قطر. كما يستضيف المهرجان عرضاً خاصاً بفيلم الرسوم المتحركة الطويل «قلوب» الحائز جوائز من أخراج غينتش زيليولوس، ويعرض لضيوف قطر من أطفال فلسطين ضمن برنامج العروض المدرسة. تتضمن قائمة الضيوف المميزين في دورة هذا العام من مهرجان أجيال السينمائي الممثل الفلسطيني صالح بحري، والممثل المصري خالد النبوي، والممثلة الفلسطينية ميام عباس، والممثلة التركية إسراء بيلجيتش، والممثل والمخرج الفلسطيني محمد بحري، والممثل والمخرج الفرنسي سيريل جوي، ورائد الأعمال التايلندي نشأتري سينبونوتونغ، وصانع الأفلام الكميودي ريني بان، وصانعة الأفلام التونسية ميريام جويو، والموسيقى الفلسطيني اندس، والموسيقى والشاعر السوراني مصطفى، والمصور الفوتوغرافي وصانع الأفلام ميسان هاريمان، وعمرهم.

■ **سيُصنّف مهرجان أجيال حلقات نقاشية ومعرضاً سينمالياً**

للغلسطينيين وهي تواجه الرقابة، وسوء التمثيل، ومحاولات الإبادة، وبمناسبة العام الثقافي قطر المغرب 2024، يقدم مهرجان أجيال برنامج «صنع في المغرب» الذي يقترح نظرة على الحياة المغربية والمشهد الثقافي المتطور. يتضمن البرنامج ستة أفلام قصيرة ستكشف مواضيع التقاليد والهوية والتغيير المجتمعي، من بينها أعمال للمخرج فوزي بن سعدي. في المؤتمر الصحافي الرسمي للمهرجان أجيال السينمائي 2024، قالت مديرة المهرجان والرئيسة التنفيذية مؤسسة الدوحة للأفلام فاطمة الريمحي: «دورة 2024 من أجيال تذكّرنا بأنه لا يمكن إسكات الفن، بينما تُشهد مستوى مروعاً من المعاناة الإنسانية التي تُفرض على الأبرياء في المنطقة». كانت مؤسسة الدوحة للأفلام الغت دورة العام الماضي من مهرجان أجيال السينمائي، تعبيراً عن تضامنها مع الفلسطينيين في مواجهة الإبادة التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة.

■ **سيُصنّف مهرجان أجيال حلقات نقاشية ومعرضاً سينمالياً**

زيارة صيد الروبيان على ظهور الخيل... آخر مكان في العالم



(يوكايس توكيت /فرانس برس)

صاحب الماء دافقاً جداً، سينتقل الروبيان إلى مياه أكثر برودة هذا احتمال. إذا حدث ذلك، سنرى، أما في الوقت الراهن، لا توجد مشكلة بعد.» (فرانس برس)

كان له أثر جلي. أما عن تبعات التغير المناخي على هذا الصيد، فلاحظ فانيلو الماخني أن قمة تحقيرات طرأت: «نرى أن ثمة بعض التغيرات، كدرجة حرارة الماء، وتظهر أنواع جديدة». أضاف: «ربما إذا

استمر ولا يزال يجذب السياح بين شهري إبريل/نيسان وأكتوبر/تشرين الأول من كل سنة، وتوقع غونتر فانيلو أن «يستمر

هذا التقليد»، مشدداً على أن إدراجة ضمن قائمة يونسكو للتراث الثقافي غير المادي تقاسمها بين الإصداة. لكن هذا النشاط

■ **الوجهة: العربي الجديد**

اختارته مؤسسة الدوحة للأفلام عنوان «الحظات تشكّلنا» لدورتها الـ12 من مهرجان أجيال السينمائي التي تقام فعالياتها بين 16 و 23 نوفمبر/تشرين الثاني الحالي، وتضم 66 فيلماً من 42 بلداً، «المعبر عن التأخير العميق الذي تركه السينما من الأصوات المتنوعة في تقوية التواصل والعلاقات في حياتنا، من خلال تقديم قصص تلهم التفاهم، وتعزّز الوحدة، وتمكّن الأفراد».

يقدم مهرجان أجيال السينمائي 2024، إضافة إلى العروض السينمائية، حلقات نقاشية، ومعرضاً سينمائياً، ستقام الفعاليات في مواقع رئيسية مختلفة تشمل الحي الثقافي كتارا، وسكة وادي مشرب، ولوسيل، وسينما فوكس في دوحة فستيفال سيتي. سيفتتح المهرجان فعالياته بفيلم وثائقي «سودان يا غالي» للمخرجة الشابة هند المذب، بدعم من مؤسسة الدوحة للأفلام، تصوراً للشباب الناشطين في نضالهم من أجل الحرية باستخدام الكلمات والقصائد والهاجفات. يتضمن المهرجان برنامجين خاصين لتسلط الضوء على ما يواجهه الفلسطينيون تحت الاحتلال الإسرائيلي، وهما «أصوات فلسطينية» و«إنتاج: تجربة من المسافة صغر». يظهر البرنامجان الأصوات الإبداعية الخائصة

زيارة

صيد الروبيان على ظهور الخيل... آخر مكان في العالم

■ **في بلدة أوستدنكركه البلجيكية، هناك تصاد الروبيان (القرديس) من البحر من على ظهور الخيل**

تصل المياه إلى مستوى اعناق الأحصنة وهي تتقدم ببطء داخل البحر في موازاة الشاطئ، يغطض خيالون يرتدون سترات وسراويل مشتعلة صفراء اللون، تتشكل مع زرقاة السماء لوحة مميزة، فيما تحوم طيور النورس فوق الشباك التي تجرّها الحواملات. على هذا النحو، يرسم المشهد في بلدة أوستدنكركه (Oostduinkerke) التي تتجاهل الأسباب العمق للمشكلة، وتتعامل مع العنف الذكوري على أنه مرتبط بغيباب عاطفة معينة، متغايلة عن معالجة الأسباب والهياكل الاجتماعية التي تشرعن العنف وتتسامح عنه في عمليات معينة. رايل، على سبيل المثال، يصوّر كرجل معتر بسبب صدمة شخصية، وليس لأنه يستمد شرعيته في استخدام العنف من مكانته الاجتماعية.

من مشاكل الفيلم أيضاً، شخصية أطلس. اطلس هو الرجل الذي يجب بناءً على الطريقة صحية معه، أو على الأقل هذه هي الطريقة التي تُقدّم بها لنا. لماذا لجّزت أنه لا يعتدي على ليلي، ولعنا في المقابل لا مشكلة في اعتدائه على رجال آخرين.

ثقافة

إضاءة

يُفسّر كمال داود في روايته، بأسلوب سطحي وهب منظر فاهوي، إرهاب الجماعات التكفيرية الجزائرية، بكونه نابعا من القرآن والسنة وأئمة العرب التي يعتقد أنها تحمل العنف ضي كيونتتها، لا من سنوات استبداد عسكري وظلم اجتماعي

فارس لويس



يُمكن للفارئ العربي غير المطلع على واقع الساحة الأدبية والفكرية في فرنسا، وخصوصاً في ظل الجمود الفكري والثقافي شبه التام لما يُسمى بالمثقفين والسادة الدكتوراة في الجزائر، سواء كانوا فرنسيين أو مغربيين أو تُرندوجي اللغة، أن يعتبر أن منح «جائزة غونكور» لجمال داود هو بالفعل «السرّ تكريم أدبي فرنكفوني» يحصل عليه كاتب جزائري منذ الاستقلال. لكن، وبعيدا عن أي قيمة أدبية أو جمالية، ما كُرم في رواية «حوريات» أو «حور Houis» هو محتواها المأهوي ومواقف كمال داود السياسية التي يُدلي بها، منذ سنة 2014 في أسبوعية «اليوان» اليمينية المطرقة، وهي تتمثل في آراء وأفكار رجعية، يمينية، مناهضة لليسار والحركات التقدمية الفرنسية، معاربة لحقوق المُثقال المهاجرين، كراهة للمسلمين والجالمات العربية في حد ذاتها، موالية لسرديات اليمين المتطرف الإسرائيلي الكولونيالي، ساكنة عن النكبة وحرب تدمير فلسطين ولبنان، مُمزّزة في نهاية المطاف بإداة شعب اعزل وتُختل منذ مدة عام 2014 هي أيضاً سنة صدور الطبعة الفرنسية لرواية «ميرسو، تحقيق مضاد»

«أعيان» الأدب الفرزكفوني!

من حدف القارئة العربي، خاصة إذا كان من المشراف، أن يعلم ان «أعيان» الأدب الفرزكفوني من العرب، أمثال كمال داود، ووهلام صصال، والطاهر بلجولن وحده أميت معلوف، هم مجرد أقلام تهتز وتتمتع على أنغام الاضطرابات السياسية، أقلام تلمع لا يدف لها الكلام إلاّ اذا تطقت وصرخت بشهادة «الشهد انه لا يمكن للغرب ان يعيش إلاّ في صدام دائم مع السلاف، وان ملاكبات العرب والمسلمين تابعة من صلب لغتهم وجوهر دينهم.»

معرض



من المعرض

أقنعة بيضاء على جبهة الإسلاموفوبيا

رجعيّات كمال داود ومكافأة «غونكور»



كمال داود في جلسة تصوير في باريس عام 2019 (Getty)

لجنة كتاب رجعيين يبيعون الأدب بالتواطؤات السياسية

«حوريات» إعادة كتابة معكوسة لرواية مسحها من قائمة أعماله

واحدة من لغاتهما إلى جانب الأمازيغية في تعدد لهجاتها. لتختبئ الجزائريين في «حوريات» بوصفهم شعباً بلا ذاكرة، ومجزّرا من أي وعي تاريخي وقابلاً لابتلاع خرافات السلطة وخزعاتها، أما بخدم الأفكار والسياسات الرجعية في فرنسا وفي الجزائر أيضاً. وبالمناسبة إلى أنهبها لجنة

«غونكور». المُكوّنة من كتاب رجعيين يبيعون الأدب بمخقال التواطؤات السياسية مثل باسكال بروكنير، والطاهر بلجولن وبيار أسولين، يعمل كمال داود الأدبي الجديد، فهو مجرّد مكافأة لمصادقة كاتب جزائري على نظره نمطية ذات طابع استعراقي للعرب والمسلمين لا تزال تهجن على أسواط أدبية باريسية، مهووسة بتخريج وتمجيد أسياد الكتب والمثقفين العرب الذين يابغوا إشهار ابن رشد وشرارات المعزي برداء في سوق «صراع الحضارات» الخرافي. ويكمن للكارئ أن يجد تلخيصاً لاستبدال كمال داود لأدب سياسيات استعمارية في ظلّ كمال بعد السّابع من أكتوبر 2023 بعنوان «رسالة إلى صديق إسرائيلي لا اعرفه» («اليوان» 23 تشرين الأول/ أكتوبر 2023)، بينما سرديّة الاحتلال الإسرائيلي وسرديات أوروبا الاستعمارية حول فلسطين وسائر البلاد العربية.

من حق الفارئ العربي، خاصة إذا كان من المشرق، أن يعلم أنّ «أعيان» الأدب الفرنكفوني من العرب، أمثال كمال داود،

وبوعلام صنصصال، والطاهر بلجولن وحتى أمين معلوف، هم مجرّد أقلام تهتز وتتمتع على أنغام الاضطرابات السياسية، أقلام تلمع لا يحق لها الكلام إلاّ إذا تطقت وصرخت بشهادة «الشهد انه لا يمكن للغرب ان يعيش إلاّ في صدام دائم مع الشرق وان مشاكل العرب والمسلمين نابعة من صلب لغتهم وجوهر دينهم.» واعتراضا على ضعف تحليل بعض «السادة الدكاترة» الجزائريين الذين يتكهمون على شخص كمال داود، واصفين إياه بـ«الحركي» و«الخائف» و«الين فرنسا» على الناقد فيهم وتحليل أنهبها بعض أسياد الكتب العرب باليمين المتطرف الأوروبي والإسرائيلي في سياقه السياسي والفكري والافحصادي، لتتمكّن من كسر الشرح الوهمي بين «الشرق والغرب» الذي يجب عن الكثير من العرب رؤية مشاكلهم الأساسية، التي تتمكّن في ديمومة الأنظمة العسكرية والنيوليبرالية وحالة الاستلاب الثقافي المتخالف معها.

(كاتب وصحافي من الجزائر)

قصاد

ينهمر المطر ليمحو آثار النهب

جا عني الشّعر يا أبي

سابيلا ساتشي

– تلك الأرقّة سيئة المزاج – بمشيّتها الوقحة على صفحاتي في نلوك الأرض، نَعَدَن سبكارة تُنَفّس بها عن غضبي.

■ ■ ■

لَم تَكُن هُنَا

(إلى نجيب محفوظ)
بحثٌ عن أولاد الحارة العابسين الراكذين في ممرات الظلال المحقوقة بالمخاطر، عن السكاكين المرعشة والسلام الحجرية، المُلمّعة

بالتراجيل المنقوية والربّيع الأزلي للزجاج على الزجاج، عن أشجار اللجون الملاذعة والشاعرة، تجفّ كبقعا تلمع على حبل الغسيل، والريح المتخاترة عن عاصفة الحرارة تُذِلُّها لظهور، ولكنها لا تحمل أغنية على البالي الذي يسقط حلقا تلمسه.

عودة إلى الأصول - بعد نبوذا

جاءني الشّعر يا أبي مع صفائح الحبر السوداء المسميكة، في رياح الجنوب الموسمية، مع النّجيرات الصغيرة التي نُزفت على الدروب المُسَخَّفة بالخمرة، المُعفّدة

بأسرة من الحمصي وحجارة اللاثيريت، مع رعد عواصف أكتوبر التي أرسلت أعشاش الطيور الحكاية إلى تخلّات تماثيل بعنف مثل مسوسات في معبد

من الحققان القضيّ والأعر الحياتي أطلقاها لتلطف بحزينة، لتصبح مُتَهَكِّمة، على تمارت مُترانمة مولودة ذاتياً. تشبّعت بالخصن النخوي لكنزتا تقوب السُلْطعون في حقول الأزز الوخلة الخشنة حيث تحفّدتا بعض الأحيان مع الشيع الضاوي للشاعر ب.

جاءني الشّعر يا أبي مع الأوجل الميضاء لأم عُقدة والطرفة الهبّشة للنبئة الجحولة وإزهار الأونام سريع الزوال بجانب سمار الدراجات إلى المدرسة أحياناً، تُوسّلت إلى حصّية لأعني نبروا، بما لأوية مألحة مُتقطّعة، متحدّية رثة فالهبوب الأزمنة. يا بمن أيضاً أنّ أكتب أنّ الشّعر، تلك المُسرّمة المزاوجة المُزمنة كثيراً ما أغفلت الجوهر الرمليّ للؤلؤائم المُخْطَلة وُخزن الكلالجات غير المُقرودة وجمال قصاصات الورق،

فعاليات

عند منتصف نهار اليوم الخميس، يُفتّح في «غاليري صالح بركات» ببيروت معرض **تلاص** للاختصاصي في التخطيط المُحدثي والمعماري اللبناني **جوزيف حوراني** (1974)، ويتواصل حتّى الحادي والعشرين من الشهر المُقبل.
يتمحور تات خلبية صغيرة يُعيد الفنان قراءة اللغة العربية، ويستعين بها للتعبير عن واقع مرر تعيشه بلاده.

يُقدّم الكاتب والمترجم المصري **محمد نجيب عوضين** (الصورة) ندوة حول صاحبة **نوبل للأدب** لعام 2024، الرواية الكورية هان كانغ، عند السابعة من مساء الاثنين، الخامس والعشرين من تشرين الثاني/ نوفمبر الجاري، في نادي «جزويت» بالإسكندرية، وتُحاوره فيها الروائية نورا ناجب. سبف لتجيب ان ترجم عددا من روايات كانغ ملك «دروس أفريقية» و«أفكار بشرية».

يُنظّم فرع «المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات» في باريس، عند السادسة والنصف من مساء الثلاثاء المُقبل، مؤتمرا حول كتاب المؤرّخ الفرنسي **هنري لورنس** (1954/ الصورة) **المسألة اليهودية، المعضلة العربية (1798 - 2011)** الصادر حديثاً عن منشورات «فايارد»، ويُديرها مدير الفرع الباحث سلام الكواكبي.

في «قصر الثقافة» بالجزائر العاصمة، يتواصل حتّى العشرين من تشرين الثاني/ نوفمبر الجاري، معرض **بانورااما الفن التشكيلي الجزائري (1954 - 2024)**، والذي افتتح الأربعاء الماضي. يُصنّف المعرض المشهد التشكيلي الجزائري خلال سبعين عاماً؛ عبر قرابة 200 لوحة تشكيلية، لفتّاتٍ من تيارات متنوّعة وفترات زمنية مختلفة.

بطاقة

Sabitha Satchi. شاعرة من مواليد كيرلا، الهند. درست في كيرلا وبلهي ولندن، ودرّست اللغة الإنكليزية في جامعة دلهي، لخمس عشرة سنة. اشّرت قصائدها في عدد من الأنطولوجيات الشعرية. من بينها: «العناء في الظلام» (دار بنغوين راندوم هاوس، 2021). و«ديوان بنغوين للشعر الهندي المعاصر» (دار بنغوين، 2021). كما تُرجمت إلى عدد من اللغات العالمية. نالت منحا وزمالات وجوائز. من بينها «جائزة فيلوثيلي سريرخا للشعر المكتوب بالملايالية» (حيث كتبت باللغتين الإنكليزية والملايالية)، الفصائد التالية من مجموعتها الشعرية الأخيرة بالإنكليزية التي تحمل عنوان: «الأخرة».

ومع الفريمان والتوقيرات والسُحب العرديّة تُعطل على أمثال التمرُّ تعزّف البيولوقا على قيثارتها المصنوعة من الصلصال تُشدّ البارابا مطنلة وينقُزّ النُورة عدسة المسّاح وشعور المُغنب بقمة هذه الأرض عندما تُهتَز أقرب فأقرب من الأرض تحت سيفانكم العذراء الميكانيكية الصلبة.

وتنمض العين المتني بالعسل المجدبول من الخضامن بينما تُشدّ البارابا طبل سينداه



سابيثا ساتشي

رياضة



تعالى مبابي مع نادي ريال مدريد الإسباني على الصعيد التحديفي هذا الموسم (Getty)

نشرت صحيفة سبورت الإسبانية، تقريراً خاصاً أشارت فيه إلى أن المهاجم الفرنسي، كيليان مبابي (25 سنة)، مستاء جداً من المدرب الإيطالي، كارلو انشيلوتي، بسبب خطة اللعب وتوظيفه في مركز رأس الحربة، الذي لم يُقدِّم مستوي جيد مشابه لما كان يُقدمه مع نادي باريس سان جيرمان الفرنسي، وهو ما بدأ واضحاً منذ بداية الموسم على صعيد ارقام مبابي التهديفية المتواضعة.

استياء مبابي

كونور مكريغور يمثل أمام القضاء بتهمة الاعتداء الجنسي

يمثل لاعب الفنون القتالية كونور مكريغور أمام محكمة دبلن العليا، بسبب دعوى مدنية رفعتها امرأة ضده بتهمة فيها بالاعتداء الجنسي. وعرض القاضي على لجنة المحلفين تفاصيل الدعوى التي رفعتها نيكيستا ني لايمين ضد مكريغور (36 عاماً)، ورجل آخر اسمه جيمس لورنس، بسبب حادث يفترض أنه وقع في عام 2018 داخل فندق في دبلن، وأدلت نيكيستا ني لايمين في أقوالها أمام الشرطة اغتصابها.

أوديفارد يعود إلى التدريبات عقب غياب استمر شهرين

عاد قائد أرسنال الإنجليزي، النرويجي مارتن أوديفارد، إلى المران مع فريقه بعد شهرين من الغياب بسبب إصابة في الكاحل. وأصيب اللاعب مع منتخب بلاده ولم يتمكن من اللعب مع نادي أرسنال منذ 31 أغسطس/ آب. ومنذ بداية الموسم شارك في ثلاث مباريات فقط مع نادي المدفعية، وغاب عن 12 مباراة، بواقع ثلاث في دوري الأبطال وأثنيتين في كأس الرابطة وسبع في الدوري الإنجليزي.

التحقيق مع هنريكي مهاجم فلامينغو في قضية مراهقات

بخضع برونو هنريكي، مهاجم فلامينغو البرازيلي، للتحقيق في قضية بتهمة التلاعب المحتمل في مراهقات رياضية في مباريات، وفقاً لما أعلنته مصادر رسمية. ويسعى التحقيق لتحديد إذا ما كان اللاعب تلقى بطاقتين صفراوين خلال مباراة للدوري البرازيلي في شهر نوفمبر/ تشرين الثاني من عام 2023 لصالح المراهنين وبينهم أقاربه والذين يخضعون أيضاً للتحقيق، وفقاً لوكالة الأنباء البرازيلية.



أبيض واسوا

الكابوس المحبوس

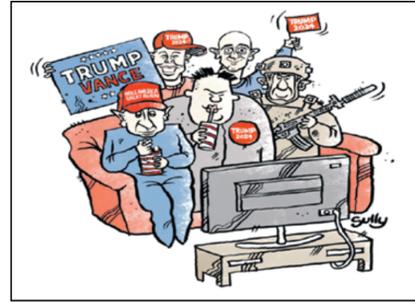
باسل طنوزي

ما زال السؤال قائماً: لماذا قررت إسرائيل الاحتفاظ بجسد الشهيد يحيى السنوار؟ صحيح أنها اعتادت حجز مئات من جثث الشهداء في ثلاثتها، تناية بزويهم تارة، أو لقضاء مدة الحكم الصادر بحق الشهيد في ممانته، لكن الأمر مغاير في ما يتعلق بجسد السنوار، تحديداً، وعلى الأغلب أن قرار الاحتفاظ به قطعي، ولن تعتمد إلى استدلاله ولو بأسرها عليهم.

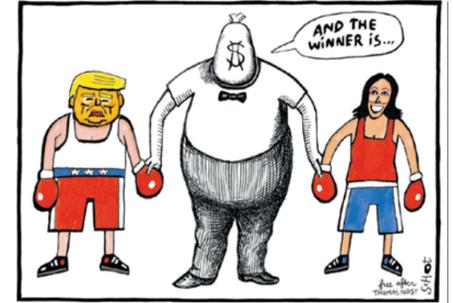
وهنا تتعذد الأسباب، فمضة من يرجح أن الأمر يأتي من باب التشفّي بجسد الرجل الذي كتب بداية نهاية إسرائيل في السايح من أكتوبر، وهناك من يقول إنها ستخضع الجسد إلى تشريح دقيق يطاول كل خلية فيه لمعرفة التركيبة التي جعلت منه أسطورة في عيون العالم برمته.

أما الرواية الأكثر رجاحة فتقول إن المسألة تتعلق بالخلاص من الرعب الذي سببه السنوار لإسرائيل كلها على مدار سنة كاملة، وإن الهدف هو طمأنة المستوطنين بأن «الكابوس» سيطر عليه.

وزيادة في الطمأنينة، ربما يعدد ساسة إسرائيل إلى عرض جسد السنوار في متحف، يرتاده الإسرائيليون يومياً قبل النوم للتأكد من أن «الكابوس» محبوس، وإلا فإنهم لن يتاموا أبداً. ستصبح العادة مزمّنة، إلى أن يأتي يوم يدب الرعب في قلوبهم من جديد، عندما يصرخ أحدهم في شارع عام: «السنوار اختفى»... عندها سيمتقافزون في الشوارع على غير هدي، ويتزنجون كالكساري، بانتظار أن يكتب السنوار خاتمة إسرائيل بممانته كما كتب بدايتها في حياته.



خطة العالم بظنونه النتيجة أيضا (بيز سوان، كار تون موفعتا)



الملك في أمريكا يتباهم في اختيار الرئيس (الووت، كار تون موفعتا)



التم سام جارث في محاض الصلاديف (الاسكو غارغا، كار تون موفعتا)

أياً كان الفائز يصعب على رسامي الكاريكاتير أحياناً التفاعل مع الأحداث الساخنة مجهولة العواقب، كالانتخابات الأميركية مثلاً، فتميل الكثير منهم في لحظات ما قبل الحسم إلى كاريكاتير الترقب، أو الرسم الساخر الذي يعكس جو الترقب وانتظار النتيجة بقالب ساخر أو ذي مفارقة معبئة، الرسم الذي لا يقول شيئاً لكنه يقول الكثير، الحكيم باقة من أربعة نماذج لرسومات تجسد ترقب نتيجة الانتخابات الأميركية.



كتب ستالي ام حذاء رجالي سفير رهام البيت الأبيض؟ (هزيرة ادمج، كار تون موفعتا)

مضحكات عربية



أميركا ممزقة بيت هاريس وترامب (خيري الشريف، بواية الوسط)



الهاتف الذكي الذي يستعملنا (شريف عرفة، الاتحاد الاماراتية)



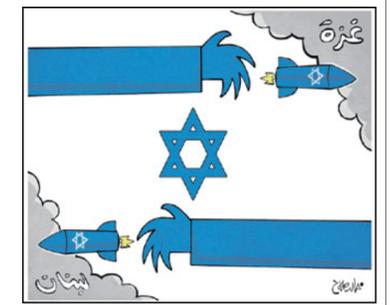
الشرطة هي الهالوين المرعب في بلدنا (مخلوف، المنصة)



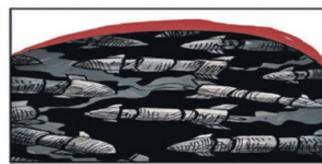
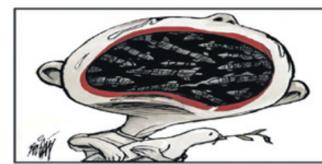
كاريكاتير مترجم



(سبعون رغيل، كار تون موفعتا)



العدوان الإسرائيلي المزوج على لبنان وغزة (خالد صلاح، المصري اليوم)



صرخة طفل!

شريط (أنجل بوليفان، إيران كار تون)

رياضة

تقرير

ضربت ازمة التحكيم مبكرا، بطولة الدورى المصرى لكرة القدم للموسم الحالي، الامر الذي يهدد استقرار المسابقة، وسط اتهامات حول وجود مجاملات، ونداءات للتغيير وشكاوى وبيانات رسمية

التحكيم المصري

أزمات وأخطاء مبكرة

القاهرة - **محمد طالب**

الازمة المبكرة أثارت المخاوف من تراجع كبير ومدو في التحكيم المصري

بدأت أزمة التحكيم تضرب بقوة من جديد، بطولة الدوري المصرى لكرة القدم لموسم 2024-2025، وتهدد استقرار المسابقة، وسط اتهامات حول وجود مجاملات، ونداءات للتغيير، وشكاوى وبيانات رسمية، ولم يتخيل أحد أن تندلع أزمة التحكيم في الكرة المصرية بعد مرور جولة واحدة فقط، ولكنها كانت كافية لإشعال الأوضاع تماما، وإثارة الجدل المعتاد كل موسم. وتندور أزمة التحكيم المصري في عدد من الاتجاهات، الأول الأخطاء الفادحة التي ظهرت مبكرا، وأثارت



الزمالك احتج على التحكيم رغم انتصاره بالقاء الولى (محمد الشاهد/الناظور)



محمد عادل الر الجدل لقاء الزمالك والبنك الأهلي (سيف ستاوخو/فرانس برس)

وهو المناس المبشر بالنسبة إلى الأهلى على لقب بطل الدوري المصرى، ولضأ بعد ساعات من صعوده جماهيريا أهلاميا على الإدارة للنحر، وجمال حضور محمد فاروق وإبراهيم نور الدين، معضلة ثالثة في التحكيم المصرى، خاصة وأن كليهما لا يملك الخبرة الكافية لإدارة هذا الملف، خاصة إبراهيم نور الدين المحترل قبل أسابيع، وخلافاً لتاريخه المثير للجدل من الأخطاء، إلى جانب علاقة الشايبى السمية بالعبدي من الحكم في مصر خلال الفترة الماضية قبل اعتراضهما التحكيم، هو أمر قد يثير

مخاوف من إمكانية تصفية حسابات ظهرت ملامحها مع صراع للسيطرة على اللجنة بين الثنائي، وصلت إلى استقالة إبراهيم نور الدين من منصبه لساعات، رفضاً قرار خاص بتعيين أحد المشرفين على تقنية الفيديو، وعدم استطلاع رايه في اختيارات الحكم للمباريات، ليصدر اتحاد الكرة قرارا الأهلى وسيراميكيا للعبدي،أثناء توقفت مباراة الفريقين لأكثر من 5 دقائق لمراجعة الهدف الخامس، الذي سجله طاهر محمد طاهر في ظل عدم قدرة محمود بسيوني بحكم المباراة على متابعة الخطوط بشكل جيد، ورفض حكام الفيديو تحمل مسؤولية

الهدف، وكان هناك شك في إمكانية حدوث خطأ، أو تسلل ضد لاعب الأهلى وسام أبو علي، ثم تسلل على طاهر محمد طاهر ليتم استدعاء الحكم للتحقق من الأمر. ولم يكن ذلك هو المشهد الوحيد الذي أثار الجدل حول المعدات وآلات التصوير المستخدمة الواضح، وهو ما ظهر بشكل واضح، في لقاء الأهلى وسيراميكيا للعبدي،أثناء توقفت مباراة الفريقين لأكثر من 5 دقائق لمراجعة الهدف الخامس، الذي سجله طاهر محمد طاهر في ظل عدم قدرة محمود بسيوني سوى خوان معوده، لتتحالى الأصوات بشأن ضرورة تطوير تقنية الفيديو سريعاً.



الأملى يطالب بتعيين رئيس لجنة تحكيم جديد (البعث عارف/Getty)

الشكوى مع اول اجتماع للجنة الحكام عقب نهاية الدور الأول من هذه المشكلة، والحاجة إلى الآت تواصل أفضل، منعاً للتدخل المستقر، في المستقبل، خاصة وأن الواقعة سبق وتكررت مع الأجهزة المستخدمة في فترات سابقة من الموسم المحاضى، حيث كان تعطل الآت الاتصال بين الحكم حمادة القلاوي ومساعديه وحكام تقنية الفيديو، بصورة تمنع التواصل المطلوب في أرض الملعب، وتم اكتشاف العطل قبل انطلاق المباراة، لتتأخر المواجهة لعدة دقائق، لحين علاج التعطل في ظل تطبيق تقنية الفيديو، وأهمية التواصل، ليبدأ الحكم بدورهم في

مباريات الأسبوع

غوارديولا: اريد البقاء والمنافسة وعدم الاستسلام أكد الإسباني بييب غوارديولا المدير الفني لمانشستر سيتي على التزامه مع الفريق، وقال إنه يريد الاستمرار والمنافسة وعدم الاستسلام، وبالخسارة 1-4 أمام سبورتنغ لشبونة يكون السيتي قد تلقى ثلاث هزات متتالية للمرة الأولى منذ عام 2016، وفي هذا الإطار، قال غوارديولا في تصريحات بعد المباراة، «لا يمكنك قول الكثير عندما تخسر 1-4. تهانينا لسبورتنغ. قدمنا شوطاً أول رائعاً، لكننا الآن نعانى من التسجيل. صنع الكثير ونستقبل أهدافاً كثيرة»، وأضاف المدرب الإسباني «لم تكن مستقرين على المستوى العوى، وفي هذه المسابقة يجب أن تكون مستقراً. كان الأداء في الشوط الأول كافياً لحسم المباراة، لكننا لم نواصل على النوازل نفسه». وأشار غوارديولا إلى أنه عندما تلعب العديد من المباريات لا يمكنك أن تلعب راتباً بخط الدفاع نفسه، وهذه المشكلة كانت لديهم منذ اليوم الأول. وتابع قائلاً: «إنها لحظة صعبة الآن من حيث النتائج، لكنني أريد البقاء هنا. أريد المنافسة وعدم الاستسلام. أحب هذا التحدي بصفة مدرب».



مورالا بعد ثلاثية ميلان: عندما نكون 11 أسدا فحن الصعب هزيمتنا

احتفى النجم الإسباني الفارو موراتا، مهاجم ميلان الإيطالي، بالتعبير الدفاعي في أداء فريقه أمام ريال مدريد الإسباني من أجل حصد الفوز في ملعب سانتياغو برنابيو 3-1 في رابع جولات مرحلة الدوري ضمن دوري أبطال أوروبا. وأكد موراتا في تصريحات تلفزيونية بعد المباراة أنه «كان يجب تقديم التضحيات اليوم، مع الوضع في الاعتبار أن ريال مدريد فريق عظيم بلاعين من ذوي الهمبة الكبيرة، وكان علينا جميعاً أن نخسئ ونرضخ. كانت مباراة مهمة لكي نردك قيمتنا الحقيقية كفريق. وعندما نكون 11 أسداً في الملعب، فمن الصعب هزيمتنا أمام أي فريق». كما أبدى النجم الدولي، الذي سجل هدف تقدم فريقه الثاني في الدقيقة 39، سعادته بالنتيجة التي كللت جهود اللاعبين في المباراة، وقال في هذا الإطار: «استطعت التأقلم على كل المواقف، وأريد دالما الفوز، وأن يفوز ميلان. حتى لو شاركت بصفة حارس مرعى، ما يعني هو الفوز». ولم يغفل موراتا التضامن مع ضحايا إعصار «دانا» الذي ضرب إسبانيا، تحديداً إقليم فالنسيا، شمال شرقي البلاد، وتسبب في خسائر بشرية ومادية كبيرة، وأرضع قائلاً: «أرسل تزامي الحارة وعناقلي لكل العائلات المتأثرة من إعصار (دانا)، وكذلك لارتك الذين يقدمون المساعدة من القلب. فخور برؤية بعض زملائي يساعدون، وأتمنى أن أكون معهم، لكن علينا المواصلة والدعم بطريقةنا. فخور بكوني إسبانياً، ورؤية الجميع يقدمون المساعدة».

لوبيث: لا يمكن تبرير آخر خسارتي

قال حارس مرمى ريال مدريد أندري لوبيث إن آخر هزيمتي للفريق في ملعب سانتياغو برنابيو أمام برشلونة 4:0، أمام ميلان 3-1 «لا يمكن تبريرهما»، مؤكداً على ضرورة تحليل ما حدث جيداً، وأوضح الحارس في تصريحات لشبكة موفيستار- قائلاً: «لا يمكنني أن أقول لكم ليلة سعيدة. الخسارتان الأخيرتان لا يمكن تفسيرهما. علينا أن نحلل الأمر جيداً وأن نتصرف بسرعة. علينا أن نعود». وأضاف: «لا أرى الفريق متوتراً. لسوء الحظ في كرة القدم هناك لحظات صعبة وسلسلة نتائج سيئة. نحن نبدأ أننا ريال مدريد، وأنتا يجب أن نفوز دائماً وأنه لا توجد أعذار. علينا الرد بسرعة والفوز بالمباراة المقبلة وتقليل الهجمات على مرمانا واستغلال الفرص التي نتلقا. لا أرى أي شخص متوتر أو يعاني من أي مشاكل». وأعرب لوبيث عن تقديره لسافرات الاستهجان التي ألقطتها الجماهير بين شوطي المباراة بسبب الأداء الضعيف لريال مدريد، وأضاف قائلاً: «اطمأنا كان البرنايو مليئاً متطلباً، وهذا ما يساعدنا في اللظات الصعبة. لقد قدمنا هنا مباريات لا تُنسى. الشجعون دائماً معنا ولا يسعني إلا أن أشكرهم وأعظم بالتحسن».

منتخب تونس مهدد بفقدان 3 من نجومه للإصابة

شريفية (33 سنة) من العودة لتعزيز صفوف المنتخب التونسي، بعد المستوى الجيد الذي قدمه مع الأولمبي الباجي، إذ لم تتلق شيباك سوى هدفين في الجولات السبع الأولى من الموسم، يساهم في قيادة فريقه إلى احتلال المركز الأول حتى الآن في ترتيب الدوري التونسي، وفي سياق متصل، لم تفقد هيئة التسوية التي تقود الاتحاد التونسي، الأمل منتخب تونس لكرة القدم، خلال الأشهر المقبلة. إذ يمثل ذلك، طلباً جماهيرياً في الشارع الرياضي منذ سنوات، وحصل موقع «العربي الجديد» على معلومات حصرية تفيد بأن وزارة الشباب والرياضة التونسية اتفقت مع هيئة التسوية على وضع استراتيجية جديدة للبحث عن المدرب القادم للمنتخب، بعدما اضطر الطرفان منذ أيام إلى عدم تعويض فوزي البنزرتي بمدير فني جديد، وترسيم المساعد قيس صحرية تفيد بأن وزارة الشباب والرياضة التونسية اتفقت مع هيئة التسوية على



الياس العاشوري يعرض للإصابة مؤخرا (فيك مفاخو/فرانس برس)

(النادي البنزرتي)، ليدخل حارس جديد فسيجون أحد الحراس المتأقنين في بطولة الدوري التونسي هذا الموسم، وتم تداول أسماء عديدة في الأيام القليلة الماضية، مثل سامي هلال (الملعب التونسي)، ومنصهر الصيدي (شعبة العصران) وأشرف كريب

بديلاً في الدقيقة 17 من زمن اللقاء، لكنه غادر سريعاً بسبب إصابة في الكاحل، وتحدثا بين شوطي المواجهة، وخضع أنس للفحص الطبي، لكن حضوره في القائمة أصبح أمراً صعباً للغاية، أما العاشوري ويوسف فقد غابا عن قائمتي فريقيهما في المباراتين الأخريتين ضمن منافسات الدوري التنمركي والسويدي تبعاً، وسيستقر الجهاز الفني لمنتخب تونس حضورهما في المواجهتين المقبلتين، نهاية الأسبوع، حتى يتخذ قراره النهائي بخصوص دعوتهما للمنتخب المقبل، ويملك المدير الفني المؤقت لمنتخب تونس قيس العقبوي ومساعده عثمان أشجار بعض الحلول لتعويض الغياب المحتمل لهؤلاء اللاعبين، رغم أهمية حضورهم في المواجهتين الحاسمتين من أجل التأهل لبطولة كأس أمم أفريقيا لكرة القدم، المغرب 2025. من جهة أخرى، ستشهد كل خطوط منتخب تونس تقريبا انضمام تفيد بإحاطته غياب كل من محترف بارما الإيطالي أنس الحاج محمد، ونجم فريق كوينهاغن للدنماركي الياس العاشوري، ومهاجم فريق شاكين السويدي علي يوسف، بسبب حالاتهم الصحية الراهمة على ستقرهم بنسبة كبيرة من حضور معسكر منتخب تونس المقبل. وتعرض أنس الحاج محمد لإصابة في الكاحل خلال مباراة فريقه ضد جنوى، ضمن منافسات الدوري الإيطالي الممتاز لكرة القدم، إذ دخل

تونس - مهدي عبد

أصبح منتخب تونس مههداً بفقدان ثلاثة لاعبين مهمين بسبب الإصابات قبل مواجهة أفريقيا لكرة القدم، المغرب 2025. وحصل «العربي الجديد»، على معطيات حصرية تفيد بإحاطته غياب كل من محترف بارما الإيطالي أنس الحاج محمد، ونجم فريق كوينهاغن للدنماركي الياس العاشوري، ومهاجم فريق شاكين السويدي علي يوسف، بسبب حالاتهم الصحية الراهمة على ستقرهم بنسبة كبيرة من حضور معسكر منتخب تونس المقبل. وتعرض أنس الحاج محمد لإصابة في الكاحل خلال مباراة فريقه ضد جنوى، ضمن منافسات الدوري الإيطالي الممتاز لكرة القدم، إذ دخل

أيمن دحمان، سيكون بديلاً لمن حسن

بات منتخب تونس

مههدا بفقدان 3 لاعبين

بسبب الإصابات قبل

مواجهته مدغشقر

وغامبيا

تونس - مهدي عبد

أصبح منتخب تونس مههداً بفقدان ثلاثة لاعبين مهمين بسبب الإصابات قبل مواجهة أفريقيا لكرة القدم، المغرب 2025. وحصل «العربي الجديد»، على معطيات حصرية تفيد بإحاطته غياب كل من محترف بارما الإيطالي أنس الحاج محمد، ونجم فريق كوينهاغن للدنماركي الياس العاشوري، ومهاجم فريق شاكين السويدي علي يوسف، بسبب حالاتهم الصحية الراهمة على ستقرهم بنسبة كبيرة من حضور معسكر منتخب تونس المقبل. وتعرض أنس الحاج محمد لإصابة في الكاحل خلال مباراة فريقه ضد جنوى، ضمن منافسات الدوري الإيطالي الممتاز لكرة القدم، إذ دخل

تأمل الجماهير

الجزائرية أن يعود فارس

شايبى إلى تالفه

يعيش اللاعب الجزائري

الشاب فارس شايبى أزمة

حقيقية مع المنتخب

وفريقه فرانكفورت

الجزائر - اشرف شكرى

يعيش النجم الجزائري، فارس شايبى (22 عاماً) أزمة كبيرة أثرت بشكل واضح في مسيرته الكروية خلال الموسم الحالي، آخرها إبعاده، في آخر لقاءين، عن قائمة فريقه أينتراخت فرانكفورت، ضمن منافسات الدوري الألماني لكرة القدم، وقبل ذلك، استغناء مدرب منتخب الجزائر، فلاديمير بيتكوفيتش، عن خدماته في المباريات الست الماضية التي لعبها الخضر. وجاءت أزمة فارس شايبى في وقت كان تتوقع فيه أن يفخر موهبته خلال الموسم الكروي الحالي، بعد المستويات الكبيرة التي أظهرها العام الماضي مع فريقه أينتراخت فرانكفورت، بتسجيله أربعة أهداف وتقدمه 12 تمريرة حاسمة، رغم أنه وصل منذ فترة قصيرة من ثابيه السابق تولوز الفرنسي، لكنه عجز في بداية الموسم الجزائري عن تأكيد ذلك، بعد أن سجل هدفاً واحداً خلال مشاركات

محمد شايبى معكته من تشكيلك اينتراخت فرانكفورت (برنارد روتون/Getty)

رياضة

تقرير

تشهد منافسات الدورب الاوروبي، إثارة كبيرة نظرا إلى النتائج التي تحققت في اول ثلاث جولات من المسابقة، حيث تبدو مباريات الجولة الرابعة مهمة للكشف عن الاندية التي ستكون مرشحة لحصد بطاقات التأهل المباشر إلى الدور المقبل، مع توقع بتواصل أزمة الفرق القوية

مباريات الدوربي الأوروبي

لندن . العربي الجديد

تُقام الخميس، مباريات الجولة الرابعة من منافسات الدوري الأوروبي، التي يتصدرها لقاء الإنكليزي، الذي يتصدرها لقاء الإنكليزي، ذلك أن كل فريق يقدم مستويات جيدة في مختلف المسابقات، حيث يتصدر

النادي الإنكليزي ترتيب المسابقة الأوروبية بعامة كاملة رفقة لاتسيو الإيطالي وأندرلخت البلجيكي، بينما يحتل النادي التركي المركز الخامس برصيد سبع نقاط، كما أنه يتصدر ترتيب الدوري المحلي. وهذه المعطيات تجعل المباراة مُثيرة في حضور العديد من النجوم في الفريقين ذلك أن النادي التركي تسُلم بالكثير من الأسماء في الأشهر الماضية، وخاصة النيجيري فكتور أوسيمين، حيث يضم الفريق ثنائياً قوياً في الخط الأمامي بوجود الأرجنتيني، ماورو إيكاردى، وقد سجل النادي التركي تسعة أهداف في ثلاث مباريات ليملك أفضل

مجموع أهداف في تاريخه، وهو ما يجعله منافساً قوياً للفريقين الأوائل، ريال مدريد وباريس سان جيرمان.



زياش خارج الحسابات

أصبح مستقيل اللاعب المغربي حكيم زياش (31 عاماً) مع نادي غلطة سراي التركي في خطر، بعد أن قرر المدير الفني، إكان بوزك، عدم الاعتماد عليه ضمن خططه المستقبلية، ما يضع اللاعب أمام خيار الرحيل خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة، وكشف موقع أفريك فوت الفرانسى أن زياش الذي لعب 64 مباراة دولية مع منتخب المغرب، سرح خلالها 25 هدفاً، لم يعد جزءاً أساسياً في تشكيلة غلطة سراي، وبالتالي فقد يرحل قريباً عن النادي.

حيث أصبح «الشياطين الحمر» مجبرين على الانتصار من أجل الإبقاء على فرصهم في التأهل إلى المرحلة الثانية، ذلك أن الفريق تعادل في أول ثلاث مباريات وبالتالي سيكون مطالباً بالانتصار حتى يُصالح جماهيره، ويُفادى معاملة هذه السلبية التي مز بها الفريق بين عامي 2008 و2009، عندما تعادل في أربع مباريات أوروبية

تواليا. وبعد التعادل مع تشلسي يوم الأحد في الدوري المحلي، فإن مانشستر سجالول الانتصار بالمباريات القوية، خاصة بعد أن كان الأسبوع الماضي مميزاً، بالانتصار على مانشستر سيتي في كأس الرابطة الإنكليزية، ثم الانتصار الكبير على أستون فيلا، إثر مباراة شديدة التنافس، ويكون من الصعب توقع اسم الفريق الذي سيحصل على ثلاث نقاط إضافية تقربه من التأهل. باعتبار أن البداية القوية لكل فريق منهما ترشحه للوصول إلى المرحلة الحاسمة. ويخوض مانشستر يونايتد الإنكليزي بدوره مباراة صعبة أمام باوك اليوناني،

وسكون الحوار قوياً للغاية، بين لاتسيو الإيطالي ويورتو البرتغالي، بالنظر إلى ماضي الفريقين في المسابقات الأوروبية، فالنادي الإيطالي حقق بداية قوية في المسابقة بالوصول سريعاً إلى النقطة التاسعة، بينما يملك النادي البرتغالي أربع نقاط، ويمكك لاتسيو هجوماً قوياً بقيادة الإسباني بيدرو، الذي صنع الفارق في عديد المباريات، كما أن أداء لاتسيو في الدوري الإيطالي كان مميزاً في المباريات الأخيرة، والفريق يقدم عرضاً جيدة رغم التغييرات التي عرفها قياساً بالموسم الماضي، وعدم قيام إدارة النادي بالصفقات من الحجم الثقيل. كما أن نادي يورنو، الذي فقد الكثير من الأسماء المميزة في صفوفه وشهد تعديلات عديدة في الموسم الحالي، يقدم مستويات جيدة في الدوري المحلي، وهو فريق خبير بالمسابقات الأوروبية ولكنه اهدر نقاطاً ثمينة في المباراة الأولى أمام مانشستر يونايتد بتعادله (3:3)، ولهدأ فإن التعويض هو هدفه في مواجهة الليلة رغم صعوبة المهمة أمام النادي الإيطالي، ولكن يملك لاتسيو أفضل خطوط الهجوم في المسابقة، فإن يورنو يملك أفضل هذاف، صامى، الذي سجل أربعة أهداف.

وتبرز عديد المباريات المهمة الأخرى، مثل



لقاء نيس الفرنسي الذي سيواجه تفنتي الهولندي، حيث يملك النادي الفرنسي عدداً كبيراً من اللاعبين العرب في صفوفه، ونتائج في الدوري المحلي مميزة، كما أن مباراة أولمبيكوس اليوناني ورنجرز الإسكتلندي ستكون مهمة للغاية وشديدة التنافس، ويسعى نادي روما الإيطالي إلى تعويض خسائره الأخيرة عندما ينزل ضيفاً على سانت جيلاز البلجيكي، حيث

بات الفريق مهدداً بتغييرات، بعد خسارته الجديدة في الدوري الإيطالي يوم الأحد أمام فيرونا، وبات مدربه الكرواتي إيفان يوريتش مهدداً بالإقالة بسبب ضعف النتائج، كما يمكن اعتبار مباراة ليون الفرنسي، أمام هوفنهايم الألماني من بين المباريات القوية في الجولة الرابعة، بما أن النادي الفرنسي حقق بداية قوية في المسابقة قبل تعثره في آخر لقاء، بينما يملك هذه المواجهة المرتقبة، خاصة وأن الفريق

فشل في تفادي الهزائم في أول ثلاث مباريات في المسابقة، بينما وصل النادي إلى المنتخب، وهو حلم يسعى لتحقيقه من خلال من التأهل وانتصار جديد سيُساعد على تحقيق هدفه الأساسي وهو التأهل إلى الدور المقبل، كما أن أندرلخت البلجيكي يمكنه أن يحقق انتصاراً رابعاً توالياً حيث سيلعب أمام «أفاسي» من ليتوانيا، الذي حصد نقطة وحيدة.

بداية صصة لوريف مانشستر سيتي (جيتي/إمبي)

صورة في خير

إيقاف جويل إمبيد ثلاث مباريات

أوقف نجم فيلادلفيا سيكنتسي سيكسر العملاق جويل إمبيد، المتوج بجائزة أفضل لاعب في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين، ثلاث مباريات، بتهمة التعدي على صحافي، وفقاً لما أعلنت رابطة الدوري، ودفع إمبيد الكاميروني الأصل صحافياً من صحيفة فيلادلفيا إنكوارير، السبت الماضي، في غرف الملابس، بعد أن انتقده الأخير في مقال أشار ضمنه إلى ابن اللاعب وشقيقه المتوفي والغياب المتكرر عن المباريات.
كان إمبيد قد فاز بالذهب مع المنتخب الأمريكي في أولمبياد باريس 2024، لكن مسيرته شهدت عدداً من الإصابات وغاب عن أول ست مباريات لسيكسر.



على هامش الحدث

بوماس يفوز على كيريتارو ويفترق من ربع نهائي الدورب المكسيكي

فاز بوماس على ضيفه كيريتارو بهدفين نظيفين، وخطا خطوة ثابتة نحو ربع نهائي مرحلة نهاب الدوري المكسيكي لكرة القدم (إيرتروا 2024)، أحرز الكولومبي خوسيه كاسيديو والبيروفي بييرو كيسيبي هدفي الفوز لبوماس، في مباراة أقيمت ضمن منافسات الجولة الـ16 وقبل الأخيرة من الدور الأول من منافسات البطولة المكسيكية.
وبهذا الانتصار صعد بوماس إلى المركز الرابع بالترتيب برصيد 28 نقطة بفارق 12 نقطة عن كروز أزول المتصدر، أما كيريتارو، الذي تعرض لظرد لاعبه عمر ميندوزا في الدقيقة الـ76 من اللقاء، فتجمد رصيده بالخسارة عند تسع نقاط، مواصلاً تذيّل الترتيب، وفي مباراة أخرى، تغلب تشيفاس دي غوادالاجارا على ضيفه سانتوس لاغونا بهدفين دون رد، سجلهما كيد كويل ويانيل بايديا، ورفع غوادالاجارا رصيده إلى 25 نقطة في المركز السابع، فيما توقف رصيد سانتوس عند 10 نقاط في المرتبة الـ17 وقبل الأخيرة في الترتيب، وفي مواجهة ثالثة في انطلاقة الجولة الـ16 من البطولة، تعادل ليون سلباً على ملعبه أمام مازاتلان، واستمر خارج منطقة التصفيات المؤهلة إلى الدور الفاصل من الدوري المكسيكي.

روبن أموري: مستعد للتحدي الجديد مع مانشستر يونايتد

أكد مدرب سبورتنغ البرتغالي، روبن أموري، أنه مستعد للتحدي المتمثل بتولي تدريب مانشستر يونايتد، الفريق الذي سينقل لقباته بعد أربع سنوات تولى خلالها الإدارة الفنية للفريق، الأسود، البرتغالي، وجاء ذلك في مؤتمر صحافي بعد فوز سبورتنغ على مانشستر سيتي بقيادة بيب غوارديولا في دوري أبطال أوروبا بأربعة أهداف مقابل واحد الليلة الماضية. وقال المدرب البرتغالي، «سأنتقل هذا الانتصار إلى البريميرليغ، هناك عالم مختلف وضغط مختلف، سنقضي وقتاً ممتعاً، وأنا مستعد للتحدي»، ولم يرغب أموري في الكشف عن أي شيء عن خطته، واكتفى بالإشارة إلى أنه لا يمكن نقل واقع ما إلى آخر.

لويس دياز: فرار تحدي مركزي كان من المحدد

أبدى الكولومبي لويس دياز سعائه الكبيرة بتسجيله أول هاتريك له مع ليفربول في الانتصار الكبير (4-0) على باير ليفركوزن في دوري أبطال أوروبا، وصوّح دياز بعد المباراة، «العمل الجماعي مهم للغاية، وهو ما يطلبه منا المدرب أن نقوم بالأمر بشكل جيد، وأن نحافظ على فكرة اللعب التي يريدنا، نفذنا الفكرة وحققنا النتيجة والنقاط الثلاث، وهي أهم شيء»، من المذهل أن تبدأ بهذه الطريقة، لأنها تملأنا بالكثير من الثقة، سواء، بكوننا فريقاً، أو على المستوى الفردي، نحن جميعاً نقوم بعمل رائع، نحن مستعدون لأي منافس يأتي في طريقنا، علينا أن ندرك أننا لم نقم بأي شيء، لم نَفز بأي شيء، بعد»، وعن لعبه في المباراة رأس حربة، ولس جينس، كما اعتاد، قال: «كان قراراً من المدرب لكنني دائماً أسعى للاستمتاع واستعد، إنها لحظة أكثر من خاصة، أول هاتريك لي، سأسعى لجلب الكرة مرة، لأنني لا أهدأ».

بوتافوغو يسحق فاسكو منفرداً بالصدره

فاز بوتافوغو على فاسكو دا غاما (3-صفر) في ديربي ريو دي جانيرو التقليدي، ليظل منفرداً بصدارة ترتيب بطولة الدوري البرازيلي بفارق ست نقاط عن أقرب ملاحقه، بالميراس.
افتتح الفروزيلي جيفرسون سافارينو التسجيل في الدقيقة الثامنة، ثم عزز لويز هنريكي تقدم بوتافوغو بهدف ثانٍ بعدها بثوان، وجاء الهدف الثالث في الدقيقة الـ70ل من طريق جونيور سانتوس، الذي سجل مرة أخرى بعد صيام دام قرابة خمسة أشهر.
ومع تبقي ست جولات من نهاية الدوري البرازيلي في الموسم الحالي، استفاد بوتافوغو من خسارة بالميراس بهدفين نظيفين أمام كورينثيانز يوم الاثنين الماضي، وأصبح رصيد بوتافوغو 67 نقطة مقابل 61 نقطة بالميراس (60 نقطة لفورتاليزا الثالث، بينما تجمد رصيد فاسكو عند 43 نقطة في المركز التاسع، ولم يمنح فريق المدرب البرتغالي رتور خورخي منافسه أي هامش لتهديده على ملعب نيلتون سانتوس ليتصدر بثلاثية.

لوريف مانشستر سيتي (جيتي/إمبي)

لوريف مانشستر سيتي (جيتي/إمبي)

لوريف مانشستر سيتي (جيتي/إمبي)



أصبحت تجارة الفحم رائجة بشكل كبير في سورية. ويتحدث مواطنون عن أن أشخاصاً يحظون بدعم يقفون خلفها، ويمنعون مديرية الأراج والجهات القضائية من ملاحقة التجار



تزداد أعمال التحطيب الجائر في سورية (عمر حاج فدور/ فرانس برس)

جرائم التحطيب سورية تفقد الأشجار بلا رادع

السويداء - ليث ابي نادر

لم تتوقف أعمال التحطيب الجائر عند حدود الأشجار الحرجية في سورية، بل تعدت إلى الأشجار المثمرة، مثل الزيتون واللوز والرمان والتفاح، في مناطق عدة. ويتحجب مرتكبو هذه الجرائم بنقص الوقود، وانعدام سبل الإنتاج، والحاجة إلى تدفئة الأطفال، لكنها أدت إلى فقدان جزء كبير من الثروة الحرجية، خاصة في المناطق التي يطاولها البرد والصقيع خلال فصل الشتاء، مثل تلك في الجنوب.

يقول ممدوح البربور (ناشط الإعلامي في جنوب سورية) لـ «العربي الجديد»: «فقد مشروع حراج أم الرمان الذي يقع أقصى الجنوب بالكامل نتيجة التحطيب والتواطؤ مع الخطابين، علماً أنه كان يضم أكثر من مليون شجرة تتنوع بين الصنوبر المتمر والسرو. ولم يكترب أحد لعواقب هذه الجرائم المتلاحقة بحق الأراج الطبيعية في السويداء، مثل تلك في الكفر ووادي المظلم وظهر الجبل». ونقل موقع محلي عن خبير زراعي قوله إن «أكثر من مليون شجرة تعرضت للتحطيب بين بلدات أم الرمان وحوط والمنيزرة في الجنوب، والجزء الأكبر منها خلال العامين الأخيرين. ومعظم هذه

الأشجار مثمرة، بينها الصنوبر والسرو واللوزيات». أيضاً تحدث الموقع نفسه عن أعمال تحطيب لأشجار زيتون عمرها أكثر من 40 عاماً في بلدة سليم شمالي السويداء. في درعا القريبة من السويداء، يقول مزارع لـ «العربي الجديد»: «تستمر أعمال قطع الأشجار الحرجية وتزداد انتشاراً، خاصة في مناطق حوض اليرموك التي تبدو حالياً خالية من الأشجار بعد سنوات من التحطيب المستمر، فيما بدأت أراج أخرى تتلقى المصير نفسه في تل شهاب وزيزون وغيرها. واللافت في هذه الأعمال أنها منسقة وتنفذها مجموعات مسلحة بهدف التجارة، وليس أصحاب الحاجة غير القادرين على شراء مازوت التدفئة أو الحطب». وشهدت أسعار الحطب المعد للتدفئة ارتفاعاً غير مسبوق في محافظتي درعا والسويداء هذا العام. وزاد سعر الطن الواحد من الحطب عن 4,5 ملايين ليرة سورية (300 دولار)، فيما بلغ سعر ليتر المازوت الحر قبل بداية فصل الشتاء 20 ألف ليرة سورية (1,35 دولار)، وسط توقعات بارتفاعات أخرى نتيجة نقص التوريد في المحافظات. ودفع ذلك بأشخاص كثيرين إلى اعتماد التدفئة على الحطب، باعتبارها الأقل تكلفة، فيما ارتفعت أسعار المدافئ إلى أكثر من

الضعف، وتجاوز سعر تلك الصغيرة 800 ألف ليرة (54 دولاراً) والكبيرة بين 1,5 مليون (102 دولار) و5 ملايين ليرة (340 دولاراً). ويعتبر موظف في دائرة الزراعة بالسويداء، في حديثه لـ «العربي الجديد»، أنه «لم يعد مبرراً ارتكاب جرائم التحطيب في حق الطبيعة والبيئة، وأصبح من واجب الجميع والأهالي قبل الدوائر الحكومية التصدي لها، خاصة بعدما طاولت الأشجار المثمرة. والأكيد أن تقصير الحكومة وحاجة الناس للتدفئة من بين أسباب الظاهرة، لكن حماية الأملاك العامة واجب الجميع». يضيف: «استبشرنا خيراً بتولي مجموعات أهلية حراسة مناطق في ظهر الجبل، لكن هذا الإجراء غير كافٍ ويحتاج إلى مؤازرة الجميع، إذ أصبحت السويداء مناطق قاحلة، وخرم الناس من أي مكان للتزهر. ويُهدد الوضع السيئ السائد الجميع بمخاطر بيئية وأمراض لم تكن في الحسبان».

إلى ذلك، أخذت أعمال التحطيب الجائر منحى آخر في الساحل السوري الذي يشهد مناخاً أكثر اعتدالاً ودفناً خلال فصل الشتاء، باستثناء مناطق بعيدة عن الساحل، ووجد الخطابون أن فرص التجارة والربح كبيرة في أعمال التحطيب، فجهزوا عشرات الأماكن لنشر الأخشاب

باختصار

تطاول جرائم التحطيب في سورية أشجاراً مثمرة، ومن بين الأسباب التقصير الحكومي وحاجة الناس إلى التدفئة

■ ■ ■
جهزت عشرات الأماكن لنشر الأخشاب المحطبة وتحميلها وضغطها بمكابس ثم تغليفها وبيعها

■ ■ ■
الحرائق التي طاولت طرطوس خلال العام الحالي أتت على 170 دونماً، وبعضها كانت مقصودة

المحطبة وتحميلها وضغطها بمكابس خاصة، ثم تغليفها وبيعها إلى أصحاب محلات النرجيلة أو الشواء. وبلغ سعر الكيلوغرام الواحد نحو 25 ألف ليرة (1,7 دولار)، ما يعني أن مبيعات أي مركز تفحيم بعشرات الملايين يومياً. يؤكد رئيس دائرة الأراج في طرطوس (غرب)، فادي ديوب، عدم منح أي ترخيص لمزاولة التحطيب، وأن الدائرة تلاحق المخالفين، وأصدرت 218 محضر ضبط بمخالفات حرجية منذ بداية العام، من بينها 10 محاضر خاصة بالتفحيم و37 خاصة بالحرق، كما صادرت أكثر من 17 سيارة لنقل حطب. ويشير أيضاً إلى أن الحرائق التي طاولت المحافظة خلال العام الحالي أتت على 170 دونماً، وأن بعضها كانت مقصودة. ويقول على الكرد لـ «العربي الجديد»: «يعتقد أبناء منطقة الساحل بأن وراء كل حريق صاحب معمل فحم. وهم يشاهدون نقل أعداد كبيرة من السيارات خشب الأشجار المحروقة بعد إطفاء الحرائق من دون أن تتعرض لمساءلة أو ملاحقة. وبالطبع يعرف من ينفذون مهمات التفحيم كيفية استغلال جذور الأشجار وأغصانها، خاصة تلك التي لم تحترق بالكامل في صناعة الفحم».

عموماً تتباين الآراء بين من يرون أن أعمال التحطيب جرائم في حق الطبيعة والبيئة ستعكس سلماً على الصحة العامة والمناخ، ومن يتحدثون عن تقصير الدولة في تأمين وقود التدفئة وحماية الأراج، في وقت يحتاج فيه الناس إلى التدفئة، وأيضاً إلى توفير متطلبات العمل والإنتاج على حساب الطبيعة والصحة العامة طالما أن النتائج واحدة، ولا آمال قريبة في إصلاح ما جرى هدمه.

وأخيراً

السخرية فعل مقاومة

سعدية مفرج

كتب غسان كنفاني مرّة إن الكاتب «كي يستطيع أن ينتقد بسخرية، فإنه أولاً يجب أن يمتلك تصوّراً لما هو أفضل، أو لما كان يجب أن يكون». وتتجاوز هذه العبارة السخرية أداة أدبية بسيطة لتُظهر أن خلف كل نقد ساخر رؤية كامنة لعالم مختلف أو أفضل، فالسخرية، إذن، ليست مجرد أداة تهكمية للتهجّم أو الانتقاد، بل سلاح المبدع الذي يرى الفجوة بين ما هو كائن وما كان ينبغي أن يكون.

وهذا يعني أن السخرية من أشكال النقد الحاد، لكنها تختلف عن النقد المباشر في أنها تتسم بالحنّة والذكاء والظرافة، فهي تعبر عن انتقادات لاذعة لكن بطريقة فكاهية أو ملتوية، تجعل المتلقي يبتسم قبل أن يشعر بثقل الرسالة التي تحملها. لكنها، وهذا مهمٌ، ليست فقط فضحاً لعيوب المجتمع أو المؤسسات، بل محاولة لتقديم نقد بناء يوحى بما يجب أن يكون عليه الوضع، فهي لا تكتمل إلا عندما تتضمن، ضمناً أو علناً، صورة بديلة أكثر عدالة أو

منطقية. والكاتب الساخر، كما يفهمه كنفاني على الأقل، ليس مجرد ناقد يكتفي بتسليط الضوء على السلبيات، بل صاحب رؤية مثالية، وإن بدت غير قابلة للتحقق في الواقع الراهن. وبهذا تصبح سخريته وسيلة مزدوجة: كشف للخلل القائم وإيحاء بإمكانية تجاوز هذا الخلل. هذا هو جوهر الأدب الساخر الرفيع الذي لا يكتفي بجلد الذات أو المجتمع، بل يحفز على التأمل في ما يمكن أن يكون ولطالما كان الأدب الساخر صوتاً للتمرد في مختلف الثقافات، فقد استخدم أدباء عديدين، جوناثان سويتف في رحلات جلفر على سبيل المثال، السخرية لتوجيه نقد لاذع إلى أنظمة سياسية واجتماعية فاسدة، وفي الوقت نفسه، يقدمون رؤى طوباوية ضمنية لعالم مثالي. وفي الأدب العربي، لا يمكن تجاهل السخرية في أعمال كُتاب، مثل يوسف إدريس ومحمد الماغوط، حيث تبدو كتاباتهم صرخة احتجاج موهمة بالمرح والأسى.. ولعنى آخر ضحك كالباكا، كما يقول المتنبي! وهو ما يحولها في جوهرها لفعل مقاومة، فهي تتبّع من شعور عميق بالخيبة تجاه

ما هو موجود، لكنها لا تتوقّف عند حدود الخيبة، فالكاتب الساخر، حتى في أحلك الظروف، يواصل إيمانه بقدرة الأدب على تقديم بدائل، ولو في الخيال. لهذا السبب، تتطلب السخرية جرأة مضاعفة: جرأة في مواجهة الواقع، وجرأة في الحلم بتغييره. ومن يسخر من الواقع، يفعل ذلك لأنه ما زال يؤمن أن هناك إمكانيات ضائعة ينبغي تحقيقها. الكاتب الساخر، وفقاً لذلك، أشبه بفنان يحمل بلوحة مثالية،

”
من يسخر من الواقع
يفعل ذلك لأنه ما زال يؤمن
أن هناك إمكانيات ضائعة
ينبغي تحقيقها
“